

الإملاء الميسر

تأليف

نزهدي أبو خليل

موجه اللغة العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٩٩٨-٨١٤١٩م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(١٩٩٨/٧/١١٨٧)

رقم التصنيف : ٤١٨,١

المؤلف ومن حكمه : زهدي أبو خليل

عنوان الكتاب : الإملاء الميسر

الموضوع الرئيسي : ١- اللغات

٢- الإملاء العربية

بيانات النشر : عمان / دار أسامة للنشر

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ١٩٩٨/٧/١٠٥٥

دار أسامة للنشر والتوزيع

الاردن- عمان ص.ب ١٤١٧٨١

تلفاكس ٥٨٦٢٦٢٣-٤٦٤٧٤٤٧



www.lisanarb.com



الإهداء الميسر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المدخل

للإملاء أهمية خاصة بين فروع اللغة العربية ، وذلك لما يترتب على الخطأ فيه من تغيير في صورة الكلمة ، يؤدي بدوره إلى تغيير في معناها .

والإملاء يقوم على تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة هي الحروف ، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة ؛ وذلك لاستقامة اللفظ ، وظهور المعنى المراد .

ولكل حرف في اللغة العربية صوت خاص به ، لا يتبدل بتبدل موقعه من الكلمة ، فإذا كان الكاتب متمكناً من رسم الحروف بأشكالها المختلفة ، مدركاً لحركاتها وضوابطها ، قادراً على التمييز بين حروف المد الثلاثة (الألف والواو والياء) والحركات الثلاث (الفتحة والضمة والكسرة) فإنه يستطيع كتابة أي كلمة تملى عليه أو أي كلمة في ذهنه ، على أن تكون تلك الكلمة خالية من الصعوبات الإملائية ، أما الألفاظ التي تشتمل على صعوبات إملائية ، فلها قواعد ثابتة تحكمها ، اصطلاح عليها علماء اللغة العربية ، وهي هنا موضع اهتمامنا ودراستنا .

والإملاء في حياة كل منا كالهواء الذي نستنشقه ، وهو قد يكون رقيقاً لطيفاً ، إذا أتقن أحدنا تلك القواعد التي اصطلح عليها علماء اللغة العربية ، ويكون الإتقان بالاطلاع والدراسة والتمرس .
أنواع الكتابة الإملائية :

الكتابة الإملائية ثلاثة أنواع :

١ - كتابة المصحف الشريف :

وهو يكتب على ما رسم في المصحف الإمام (مصحف عثمان رضي الله عنه) ، وإن خالف القواعد الإملائية ، مثل :

- اتصال التاء بحين في قوله تعالى : "ولا تحين مناص "
- فصل اللام عن الهاء في قوله تعالى : "ومال هذا الرسول "
- رسم التاء المقفلة تاءً مفتوحة في قوله تعالى : "إن شجرت الزقوم " ، " وامرات فرعون " ، " ابنت عمران "

وهذه الكتابة مقصورة على القرآن الكريم وحده .

٢ - كتابة العروضيين :

يكتب العروضيون حسب اللفظ دون التقيد بالقواعد الإملائية ، مثل : (وششمسُ) ، بدلاً من : (والشمسُ) ، وهذه الكتابة خاصة بعروض الشعر لا تتعداه إلى غيره .

٣ - الكتابة الاصطلاحية :

وهي الكتابة السائدة بين الكتاب ، وهي التي وضعت القواعد الإملائية من أجل ضبطها وتثبيتها ، والتي استمدت قواعد الإملاء فيها من علماء البصرة والكوفة ، ومن بعض كلمات المصحف الإمام ، ومن النحو العربي ، والمعول هو على هذه الكتابة الاصطلاحية في دراستنا هذه .

أهداف دراسة الإملاء :

لعل أهم أهداف دراسة الإملاء ما يلي :

* التمكن من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء ، و تنمية المهارة الكتابية ، بحيث لا يقع القارئ للمادة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك، وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من الحروف حقه من الوضوح، فلا يهمل الكاتب سنّ الصاد أو الضاد ولا نقطتي الياء ، ولا يرسم الدال راءً، ولا الفاء قافاً ، كما يتطلب وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة .

* القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التعبير الكتابي ؛ لبتاح الاتصال بالآخرين ، من خلال الكتابة السليمة .

* تحسين الأساليب الكتابية وإنماء الثروة التعبيرية ، بما يُكتسب من المفردات والأنماط اللغوية ، من خلال نصوص الإملاء التطبيقية .

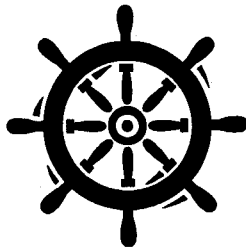
* تنمية دقة الملاحظة والانتباه .

* النهوض بالقراءة والتعبير .





الموضوعات



الموضوع الأول

اللام الشمسية واللام القمرية

اقرأ ما يلي :

كان أجدادنا الأوائل يعيشون على الفطرة ، يأكلون عند الجوع ، ويصدّون عن الطعام عند الشبع ، ويقصّرون الغذاء على لون أو لونين مما يتوافر لهم ، ولما جاءت المدنية ، حملت معها أنواع التوابل والمقبلات لفتح الشهية عنوةً ، فأكل الناس فوق حاجة الجسم ، مما حمل الفساد إلى البطن.

في القطعة السابقة أسماء دخلت عليها (أل) التعريف ، فبعضها لم نلفظ فيه اللام وشدّدنا الحرف الذي بعدها : الطعام ، الشبع ، التوابل ، الشهية ، الناس ، وهذه اللام التي لا تلفظ ويُشدّد الحرف الذي بعدها تسمى اللام الشمسية ؛ لأنها تشبه اللام في كلمة (الشمس) .

وفي بعض تلك الأسماء لا نستطيع حذف اللام في النطق ولا تشديد الحرف الذي بعدها ؛ فلفظت ساكنةً : الأوائل ، الفطرة ، الجوع ، الغذاء ، المدنية ، المقبلات ، الجسم ، الفساد ، البطن ، وهذه اللام التي لا نستطيع حذفها ولا تشديد الحرف الذي بعدها تسمى اللام القمرية ؛ لأنها تشبه اللام في كلمة (القمر) .

القاعدة:

١ - إذا دخلت (أل التعريف) على الاسم ، ولم تلفظ لامها ، وشدّد الحرف الذي بعدها ، سُميت (اللام الشمسية)، كما هي الحال في كلمة (الشمس) .

٢ - إذا دخلت (أل التعريف) على الاسم ، ولم نستطع أن نحذف لامها في اللفظ ، ولا أن نشدّد الحرف الذي بعدها ، بل لفظناها ساكنةً ، سميت (اللام القمرية) ، كما هي الحال في كلمة (القمر) .

٣ - الحرف الذي يأتي بعد اللام الشمسية مشدّداً ، يسمى (الحرف الشمسي) .

٤ - الحرف الذي يأتي بعد اللام القمرية غير مشدّد ، يسمى (الحرف القمري) .

٥ - الحروف الشمسية عددها أربعة عشر ، وهي : ت - ث - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن .

٦ - الحروف القمرية عددها أربعة عشر ، وهي : أ - ب - ج - ح - خ - ع - غ - ف - ق - ك - م - ه - و - ي .

تدريبات

(١)

ميّز في القطعة التالية بين اللام الشمسية واللام القمرية ، بوضع خط تحت الأولى ، وخطين تحت الثانية :

الحجّاج والأعرابيّ

قال الأصمعيّ: " خرج الحجّاج إلى الصيد ، فوقف على أعرابيّ يرعى الإبل ، وقد انقطع عن أصحابه ، فقال : " يا أعرابي ، كيف سيرة

أميركم الحجّاج؟"، فقال الأعرابيّ: "غشوم ظلوم لا حيّاه الله ولا بيّاه".
 فبينما هو كذلك ، إذ أحاط به الجند ، فأومأ إلى الأعرابيّ فأخذ وحُمِل ، فلما
 صار معهم قال " من هذا؟"، قالوا: " الأمير الحجّاج "، فعلم أنه قد أحيط به،
 فحرك الدابة حتى صار بالقرب منه ، فناداه: " أيها الأمير"، قال: " ما تشاء
 يا أعرابيّ؟"، قال: " أحبّ أن يكون السرّ الذي بيني وبينك مكتوماً"،
 فضحك الحجّاج ، وخلّى سبيله .

(٢)

أدخل (أل التعريف) على كل اسم مما يلي ، واجعل ما كانت
 لامه شمسية في قائمة ، وما كانت لامه قمرية في قائمة أخرى :

شراع - صيف - إنسان - ضيف - بيت - تربية - ثقافة -
 طير - ظهر - يوم - وعد - هلال - سيف - زمن - نهر - منزل -
 لازم - كبير - قرن - فصل - رأس - ذراع - غروب - درس - عين -
 خبر - حج - جناح .

لام شمسية	لام قمرية

(٣)

هات خمسة أسماء مبدوءة بحروف شمسية ، وخمسة مبدوءة بحروف

قمرية .

(٤)

ضع دائرة حول الحرف القمري فيما يلي : أ - ج - ب - د - ع

- ي - و - ن - ر - س - ح - ص - م - ش - ق - ف - غ - ه -

ط - ض - ظ - ذ - خ - ت - ز - ك - ث - ل .

(٥)

كيف تفرق بين اللام الشمسية واللام القمرية ؟

التاء المقفلة والتاء المفتوحة

اقرأ ما يلي :

كلما وجدت نفسي في حديقة أو منزله أو بيت من البيوت الزجاجية ، التفت بصري إلى النباتات والزهور ، وتذكرت أن النشوة ليست في العين ، ولا في الرائحة الزكية فقط ، فثمة شيء أكثر أهمية ، هو الفائدة الصحية التي تقدمها لنا هذه الزهرة الفواحة ، أو تلك النبتة النضرة ، دون مشقة أو عنّت ، وقد بينّا لنا دعاء العودة إلى الطبيعة .

أنت مدعو إلى تلك العودة ، ولت أنك تفعل !

في القطعة السابقة نجد كلمات تنتهي بتاء ، وهذه التاء على نوعين .

النوع الأول في مثل الكلمات : (حديقة - دعاء - ثمة) ، وتسمى هذه التاء (التاء المقفلة) بسبب شكلها .

والنوع الثاني في مثل الكلمات : (وجدت - بيّت - البيوت - التفت - النباتات - ليست - عنّت - أنت - ليت) ، وتسمى هذه التاء (التاء المفتوحة) بسبب شكلها .

والملاحظ أن التاء المقفلة تلفظ تاءً عند النطق بها متحركة ، وتلفظ هاءً عند النطق بها ساكنة عند الوقف عليها ، وتلازمها النقطتان في

الحالين ، على خلاف الهاء في كلمة (منتزه) التي ينطق بها هاءً دائماً ، سواء أكانت متحركة أم ساكنة .

وفي القطعة السابقة رأينا التاء المقفلة في أواخر الأسماء التالية :

* **حديقة** : وهو مفرد مؤنث ، ومثله : زجاجية - نشوة - رائحة - زكية - أهمية - فائدة - صحية - زهرة - فواحة - نبتة - نضرة - مشقة - عودة - طبيعة .

* **دُعاة** : وهو جمع تكسير ليس في مفرد تاء (جمع داعٍ أو داعية) ، ومثله : قضاة - رعاة - قُساء - حُفَاة - عِراة .

* **ثَمَّة** : وهو ظرف مكان بمعنى هناك .

أما التاء المفتوحة ، فهي تلفظ تاءً عند النطق بها متحركةً أو ساكنةً على حدّ سواء ، وقد رأيناها في أواخر الكلمات التالية :

* **وجدتُ** : وهي ضمير متصل ، ومثلها : وجدت - وجدت - تنكرت - تنكرت - تنكرت .

* **بيت** : وهو اسم مذكّر ثلاثي ساكن الوسط ، ومثله : وقت - سبت - صوت - زيت .

* **بيوت** : وهو جمع تكسير في مفرد تاء مفتوحة (بيت) ، ومثله : أوقات - زيوت - أصوات .

* **التفت** : وهو فعل فيه التاء أصلية ، ومثله : أنصت - بات - ثبت - مات - سكت .

* **النيّات** : والتاء في هذا الاسم هي علامة جمع المؤنث السالم ، ومثله : الكلمات - الحركات - المعلمات - المسلمات .

* ليست : والتاء الساكنة في هذا الفعل هي تاء التانيث ، ومثلها :
خرجت - وجدت - كتبت .

* عنت : وهو اسم لمفرد مذكر ، ومثله : ثبات - عرفات - جبروت
- الفرات - القنوت .

* أنت : وهو ضمير منفصل ، ومثله : أنت .

* ليت : وهو حرف للتمني ، ومثله : حرف العطف (ثُمَّتَ) .

القاعدة :

أ - التاء المقفلة : هي التاء التي تكون في أواخر الأسماء ،
وتلفظ هاءً عند الوقوف عليها ، وتكون في :

١ - الاسم المفرد المؤنث (غير الساكن الوسط) ، مثل :
حديقة .

٢ - جمع التكسير الذي لا يوجد في مفردة تاء مفتوحة ،
مثل : دُعاة .

٣ - الظرف : ثُمَّة .

ب - التاء المفتوحة : هي التاء التي تكون في آخر الكلمة ،
ويبقى لفظها تاءً عند الوقوف عليها بالسكون ، وتكون في :

١ - الفعل للدلالة على التانيث ، مثل : ليست .

٢ - الفعل للدلالة على الفاعل ، مثل : وجدت .

٣ - الفعل من أصل حروفه ، مثل : التفت .

٤ - جمع المؤنث السالم ، مثل : النباتات .

٥ - الاسم المذكر الثلاثي الساكن الوسط ، مثل : بيت .

٦ - جمع التفسير الذي في مفرده تاء مفتوحة ، مثل البيوت .

٧ - الاسم المفرد المذكر ، مثل : عَتَّ .

٨ - الضمير المنفصل ، مثل أنتَ .

٩ - الحرف ، مثل : لَيْتَ .

تدريبات

(١)

ضع خطأً تحت التاء المقفلة ، وخطين تحت التاء المفتوحة فيما

يلي :

في مجلس الخليفة

حضر أعرابي مجلس سليمان بن عبد الملك ، فقام فقال له : " إني مكرمك يا أمير المؤمنين بكلام فيه بعض الغلظة ، فاحتمله إن كرهت ، فإن وراءه ما تحبه إن قبلته " ، قال : " هات يا أعرابي " ، قال : " قإني سأطلق لساني بما خرست عنه الألسن من عظمتك ، تأديةً لحق الله وحق إمامتك ، إنه قد اكتتفك رجال أساؤوا الاختيار لأنفسهم ، فابتاعوا دنياك بدينهم ، ورضاك بسخط ربهم ، خافوك في الله ولم يخافوا الله فيك ، فهم حرب للأخرة ، وسلم للدنيا ، فلا تأمنهم على ما ائتمنك الله عليه ، فإنهم لن يألوا الأمانة تضييعاً ، والأمة عسفاً وخسفاً ، وأنت مسؤول عما اجترحوا ، وليسوا مسؤولين عما اجترحت ، فلا تصلح دنياهم بفساد آخرتك ، فإن أعظم الناس غبناً من باع آخرته بدنياه غيره " .

فقال سليمان : "أما أنت أيها الأعرابي ، فقد سللت لسانك ، وهو
أقطع من سيفك" ، فقال : "أجل ، لك لا عليك ."

(٢)

ما سبب كتابة التاء على الشكل الذي تراه في كل كلمة مما يلي :
سمعتُ - ورقة - صممت - عصاة - ثمة - ثمت - أنت - فازت -
فات - الدراسات - وقت - أوقات - لبت .

(٣)

اكتب التاء الناقصة مقفلة أو مفتوحة فيما يلي :

- * رب كلم... سلب... نعم... .
- * حُما.. الديار عليكم سلامٌ أب.. أن تذَلّ النفوس الكرام
- * (حافظوا على الصلوا.. والصلأ.. الوسطى) .
- * (وإن أوهن البيو.. لبيو.. العنكبو..) .
- * نازل.. كبشهم ولم أرَ من نزال الكبش بدا
- * للإملاء أهمي... متميز.. بين فروع اللغ... العربي... ؛ لأن
- الخطأ في إملاء الكلماء.. يغير في صورها ، ثَم... يؤدي إلى تغيير
- معانيها .

- * إذا أن... أكرم... الكريم ملكته وإن أن... أكرم... اللثيم تمرّدا
- * (وما أنزل على الملكين بيا بل هارو.. ومارو.. ، وما يعلمان من
- أحد حتى يقولوا إنما نحن فتت... فلا تكفر) .
- * عيد بأي... حال عد.. يا عيدُ بما مضى ؟ أم لأمر فيك تجديد؟
- * كل ابن أنثى وإن طال... سلامته يوماً على آ... حدياء محمولُ

**

(٤)

هاتِ خمسة أسماء مؤنثة ، ينتهي كل منها بتاء مقفلة .

(٥)

هاتِ خمسة أسماء كل منها جمع تكسير ، ينتهي بتاء مقفلة .

(٦)

هاتِ تسع كلمات ينتهي كل منها بتاء مفتوحة ، على أن تكون من أنواع مختلفة .

(٧)

اقرأ القطعة التالية ، ثم ميّز فيها بين التاء المقفلة والتاء المفتوحة والهاء ، في أواخر الكلمات :

الخط

إن للخط مكانةً مهمة في المدرسة والحياة ، فهو أداة التعبير الكتابي عما في الذهن من أفكار ، وعما في النفس من مشاعر ، وهو وسيلة الاتصال الفكري بين الكاتب والقارئ ، فإن كان واضحاً استطاع الكاتب أن ينقل ما يريد إلى القراء في سهولة ، فيقبلون عليه برغبة ، وإن كان رديئاً ضاقوا به ، وتحاملوا على صاحبه ، وأخروه عن موضعه ، وبقيت المعاني خفية وراء التوائه .

وكثير من الصعوبات والمشكلات وأخطاء العمل في الوظائف الرسمية والشركات والمؤسسات ، قد يكون مردّها إلى رداءة الخط فيما يكتبه موظفو هذه الأجهزة ، من مذكرات ورسائل وتقريرات .

التنوين

اقرأ ما يلي :

ذكاء القاضي إياس

قال رجلٌ لإياس بن معاويةَ (قاضي البصرة) : "لو أكلت
تمرّاً فهو حرامٌ؟" ، قال : "لا" ، قال : "لو شربت قدراً من ماءٍ فهو حرامٌ؟" ،
قال : "لا" ، قال : "شراب التمر أخلاطٌ منها توضع في الشمس فتصير نبيذاً ،
فكيف يكون حراماً؟".

قال إياسٌ : "لو رميتك بترابٍ أضر بك؟" ، قال : "لا" ، قال : "لو
صببت عليك قدراً من ماءٍ أضر بك؟" ، قال : "لا" ، قال : "لو خلطت الماء
والتراب وصنعت منه طويةً ، وجففتها في الشمس ، فضربت بها رأسك ،
أتضرّ بك؟" ، قال : "ينكسر رأسي" ، قال إياسٌ : "ذاك مثل هذا !".

لو قرأنا كلمة (رجلٌ) في القطعة السابقة قراءةً صحيحةً ،
لوجدنا أنها شبيهة بقراءة الكلمة (رجلُنْ) ، فهاتان الكلمتان تنتهيان بصوت
هو (نون ساكنة) ، وترسم هذه النون الساكنة على آخر حرف في الكلمة
هكذا () ، أو ترسم على شكل ضمتين هكذا () ، أو ترسم
على شكل ضمتين إحداهما مقلوبة هكذا (،) ، وتسمى هذه النون الساكنة
المسبوقة بضمّة (تنوين الضم) ، ومثلها : أخلاطٌ - إياسٌ - حرامٌ .

ولو قرأنا كلمة (تمرأ) في القطعة السابقة قراءةً صحيحة ،
لوجدنا أيضاً أنها تنتهي بنون ساكنة قبلها فتحة (تمرن) ، وترسم هذه
النون الساكنة على آخر حرف في الكلمة على شكل فتحتين هكذا (َ) ، أو
ترسم الفتحان على ألف هكذا (أ) كما سنرى ، وتسمى هذه النون الساكنة
التي قبلها فتحة (تنوين الفتح) ، ومثلها : قِدرأ - نبيذأ - حرامأ - طوبئة .
والملاحظ أن الاسم الذي ينتهي بئاء مقفلة يلحقه تنوين الفتح دون ألف ،
ومثله الاسم المنتهي بألف لينة ، أو همزة على ألف ، أو همزة بعد ألف :
فتى - عصأ - مبدأ - شتأ ، وإن كانت الهمزة على السطر ولم يسبقها
ألف ، لحقها التنوين على ألف : جزء - جزءأ ، وإن كان الحرف الذي قبلها
يمكن أن يتصل بما بعده ، كتبت الهمزة على نبرة ولحقها التنوين على ألف :
بطء - بطئأ .

ولو قرأنا كلمة (ماء) في القطعة السابقة قراءةً صحيحة ،
لوجدناها كذلك تنتهي بنون ساكنة قبلها كسرة (مائئ) ، وترسم هذه النون
الساكنة تحت الحرف الأخير من الكلمة على شكل كسرتين هكذا (ِ) ،
وتسمى هذه النون الساكنة التي قبلها كسرة (تنوين الكسر) ، ومثلها :
تراب .

ونلاحظ أن الأسماء المنونة غير معرفة بك (أَل) ولا بالإضافة .

القاعدة :

- ١ - التنوين نون ساكنة تلحق الأسماء لفظاً ولا تكتب .
- ٢ - التنوين في الكتابة يكون على شكل ضميتين أو فتحتين على آخر
حروف الاسم النكرة (الخالي من أَل التعريف والإضافة) ، أو على
شكل كسرتين تحته : عالمأ - عالم - عالم .

٣ - تتوين الفتح يكون بفتحتين على ألف تلحق آخر حرف من حروف الاسم :تمراً.

٤ - يكون تتوين الفتح بفتحتين دون ألف في آخر الأسماء المنتهية بما يلي :

* الألف اللينة : فتى - عصاً .

* التاء المقفلة : طوبة .

* الهمزة فوق الألف : مبدأ .

* الهمزة بعد الألف : شتاء .

٥ - الاسم المنتهي بهمزة متطرفة على السطر (جزء - بطء) عندما يلحقه تتوين الفتح :

* إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يتصل بما بعده ، بقيت الهمزة على السطر ، ولحقها التتوين على الألف : (جزءاً) .

* إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة يتصل بما بعده ، كتبت الهمزة على نبرة : (بطناً) .

تدريبات

(١)

استخرج من النص التالي كل اسم منون، واذكر

نوع التتوين:

عائشة

كان لنشأة عائشة في بيت أبيها الصديق أثرٌ عظيمٌ في حياتها ، فقد أخذت عنه كثيراً مما اشتهر به من علمٍ وصدقٍ ونكاهٍ نادرٍ ، وتولّى تربيته جماعةً من بني مخزوم ، كما كانت العادة في الجزيرة العربية ؛ فنشأت

فصيحةً موفورة الذكاء، تتظم شعراً، وتحفظ قدراً وافراً من أشعار العرب،
وأكسبتها حياة البادية جملةً من صفات الجرأة والشجاعة والمروءة .

(٢)

افعل كما في المثال ، مع النطق بالتتوين :

خير	خيراً	خيرٌ	خير
			رسول
			حياة
			رواية
			وردة
			متنزه
			عالم
			عالمة
			كتاب
			إنشاء
			منشأ
			موطئ

(٣)

اجعل كل اسم مما يلي منوناً بتتوين الفتح ، واكتبه صحيحاً :

الاسم	الاسم منون بتتوين الفتح
بذاء	

	عبء
	بطء
	بطيء
	هواء
	جزء
	نشء
	شيء
	مجزوء
	إملاء
	مبطئ
	مرفأ
	مضيء
	مليء
	ملاء
	بريء
	بُرء
	شاطئ

(٤)

ضع كل اسم مما يلي في ثلاث جمل مفيدة ، بحيث يكون في الأولى منوناً بتتوين الضم ، وفي الثانية منوناً بتتوين الفتح ، وفي الثالثة

منوناً بتتوين الكسر :

مفيد - ورقة - مضيء - مجزاً .

الاسم	الاسم منوناً	الجملة المفيدة
مفيد	بتتوين الضم	
	بتتوين الفتح	
	بتتوين الكسر	
ورقة	بتتوين الضم	
	بتتوين الفتح	
	بتتوين الكسر	
مضيء	بتتوين الضم	
	بتتوين الفتح	
	بتتوين الكسر	
مجزاً	بتتوين الضم	
	بتتوين الفتح	
	بتتوين الكسر	



الموضوع الرابع

اللام المزدوجة

اقرأ ما يلي :

من أمثال العرب :

(الصيف ضيعت اللين) .

قال المتنبى :

الخيْلُ واللَّيْلُ والبيداءُ تعرفُنِي

والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

وقال حافظ إبراهيم :

أُمُّ اللُّغَاتِ غَدَاةُ الفخرِ أُمُّهُمَا وإن سألتَ عن الآباءِ فالعربُ

وقيل :

(خيرُ اللِّحْمِ ما جاورَ العظم) .

وقال جرير :

أَقْلَى اللُّومِ عاذِلٌ والعتابا وقولي إن أصبْتُ : لقد أصابا

اللبن الليل اللغات اللحم اللوم

هذه الأسماء معرفة بـ (أل التعريف) ، وهي قبل التعريف كانت

مبدوءة بحرف اللام الشمسي :

لبن ليل لغات لحم لوم

وقد اجتمعت في الكتابة لام (أَل التعريف) مع اللام المشددة ؛
لأنها حرف شمسي ، وهما معاً تسميان (اللام المزدوجة) ، أمّا :
(للعلم) ، فليس فيها لام مزدوجة ، لأن الأولى لام الجرّ ، والثانية لام
التعريف .

القاعدة :

إذا دخلت (أَل التعريف) على اسم مبدوء بحرف اللام الشمسيّ ،
كتبت لام (أَل التعريف) مع لام الاسم المشددة ، وسميتا معاً :
(اللام المزدوجة) .

تدريبات

(١)

الليمون

الليمون أحد الثمار الحمضية ، ويستخدم عصيره لمكافحة التهاب
اللثة والحنك واللوزتين ، وهو معقم للفم واللّعاب ، وأزهاره إذا غليت
كالشاي أفادت في علاج الحساسية الزائدة .

استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :

- أ - الأسماء التي فيها لام مزدوجة .
- ب - اللامات الشمسية ، واللامات القمرية .
- ج - تاء مفتوحة .
- د - كل هاء في آخر الكلمة .
- هـ - التاءات المقفلة .

(٢)

اجعل كل اسم مما يلي معرفاً بأل في جملة مفيدة :

الاسم	الاسم معرفاً	الجملة المفيدة
لحن		
لهب		
لحظة		
لامع		
لغز		
لوح		
لصّ		
لطيف		
لون		
لّين		
لمس		
لقمة		

(٣)

اكتب الحروف الشمسية .

(٤)

اكتب الحروف القمرية .



همزنا الوصل والقطع

اقرأ ما يلي :

هجرة الحيوان

يعدّ الإنسان ويمهّد لرحلاته التي ينوي أن يقوم بها ، وكل امرئ إذا ارتحل يتزود بالماء والطعام ، وكذلك يفعل الحيوان ، فإذا اقترب موعد الهجرة ، أقبل أفرادها على التزود بالماء والطعام بشراهة ، فتكتنز أجسامها وتقوى ، ثم لا تلبث أن تتجمع نتيجة اتصال أفراد القطيع أو السرب بعضها ببعض بطريقة ما ، مثل إصدار أصوات أو نغمات معينة ، أو عمل إشارات أو حركات موروثة . حتى إذا ما استعدت واكتمل التجمع وحن الوقت ، بدأت هجرتها التي لا تنتهي حتى تعود إلى مثلها في عام قادم .

(أ)

الحيوان - الإنسان - الماء - الطعام - الهجرة - التزود - القطيع

- السرب - التجمع - الوقت .

اقرأ .

ارتحل - اكتمل - اتصال .

استعدت .

امرئ .

التي .

هذه الطائفة من الكلمات التي وردت في الفقرة السابقة ، كلها قد
 بدئت بهمزة كتبت على شكل ألف (ا) ، وهي تلفظ في بدء الكلام فقط ،
 ولا تلفظ في وصله ، وتسمى (همزة وصل) .
 وإذا دققنا النظر في تلك الكلمات التي بدئت بهمزة وصل ،
 وجدناها كما يلي :

* الحيوان : اسم معرف بـ (أل التعريف) ، ومثله في الفقرة السابقة:

الإنسان - الهجرة - التزود - الماء - الطعام - القطيع - السرب - التجمع
 - الوقت .

* اقرأ : فعل أمر من الفعل الثلاثي (قرأ) ، ومثله : اذهب - اكتب

- اسمع - اجلس ، من الماضي الثلاثي : ذهب - كتب - سمع - جلس .

* ارتحل : فعل ماضٍ خماسي ، ومثله في الفقرة السابقة : اقترب -

اكتمل ، والأمر من الفعل الخماسي همزته أيضاً همزة وصل : ارتحل -

اقترب - اكتب ، ومصدر الفعل الخماسي همزته أيضاً همزة وصل :

ارتحال - اقترب - اكتب ، ومثله في الفقرة السابقة : اتصال (ماضيه

الخماسي : اتصل ، وأمره : اتصل) .

* استعد : فعل ماضٍ سداسي (الدال المشددة حرفان) ، والأمر منه

والمصدر الهمزة فيهما همزة وصل : استعد - استعداد ، ومثله : استغفر -

استغفر - استغفار ، واستعجل - استعجل - استعجال ، واستراح - استراح

- استراحة ، واستعلم - استعلم - استعلام .

* امرئ : هذا الاسم واحد من عشرة أسماء في اللغة العربية همزاتها

همزات وصل ، وهي : امرؤ (امرأ ، امرئ) - امرأة - ابن - ابنة -

ابنم (ابنمأ ، ابنم) - اثنان - اثنتان - اسم - است - ايم (ايمن) .

* **التي** : اسم موصول ، ومثله : الذي - الذين - اللاتي - اللاتي - اللواتي .

أن - أو - إلى .

إذا .

أقبل - إصدار .

أفراد - أجسام - أصوات - إشارات .

هذه الطائفة من الكلمات التي وردت في الفقرة السابقة ، كل منها قد بدئ بهمزة كتبت على شكل ألف فوقها أو تحتها رأس عين هكذا (أ-إ)، وهي همزة ينطق بها دائماً ، في وصل الكلام وقطعه ، في أثناء الكلام وفي أوله ، وتسمى (همزة قطع) .

وإذا دققنا النظر في تلك الكلمات التي بدئت بهمزة قطع ، وجدناها كما يلي :

* **أن** : حرف نصب ، ومثله في الفقرة السابقة : أو (حرف عطف) ، إلى (حرف جر) .

* **إذا** : ظرف ، ومثله : إذ - أين .

* **أقبل** : فعل ماضٍ رباعي ، ومثله : أخرج - أعلم - أبعذ ، والأمر من الفعل الرباعي همزته أيضاً همزة قطع : أقبل - أخرج - أعلم - أبعذ ، ومصدر الفعل الرباعي همزته همزة قطع أيضاً : إقبال - إخراج - إعلام - إبعاد .

* **أفراد** : اسم ، ومثله في الفقرة السابقة : أجسام - أصوات - إشارات .

- * وتكون همزة القطع كذلك في أصل الفعل الثلاثي ومصدره مثل :
أخذَ أخذاً - أمرَ أمراً - أمنَ أمناً .
- * وتكون همزة القطع أيضاً في الفعل المسند إلى المتكلم نفسه :
أكتبُ - أستغفرُ - أقترِبُ .

القاعدة :

- ١ - الهمزة في أول الكلمة نوعان :
 - * همزة وصل : وهي همزة ينطق بها في بدء الكلام فقط ، وتكتب ألفاً مجردة هكذا (ا) .
 - * همزة قطع : وهي همزة ينطق بها دائماً ، في وصل الكلام وفي قطعه ، في أثناء الكلام وفي أوله ، وتكتب ألفاً فوقها أو تحتها رأس عين هكذا (ا - إ) .
- ٢ - تكون همزة الوصل في :
 - * أَل التعريف (الحيوان) .
 - * أمر الفعل الثلاثي (اكتب) .
 - * ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره (ارتحل - ارتحل - ارتحال) .
 - * ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره (استغفر - استغفر - استغفار) .
 - * الأسماء العشرة : امرؤ - امرأة - ابن - ابنة - ابْنم - اثنتان - اثنتان - اسم - است - ايم (أو ايمن) .
 - * الأسماء الموصولة : التي - الذي - اللتان - اللذان - الذين - اللاتي - اللواتي - اللاتي :

٣ - تكون همزة القطع في :

- * الحروف : أن - أو - إلى - أ - أن - إن .
- * الظروف : إذا - إذ - أين - أنى .
- * ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره : أقبل - أقبل - إقبال .
- * أصل الفعل الثلاثي ومصدره : أخذ أخذاً .
- * الفعل المضارع المسند إلى المتكلم : أكتب - أستغفر - أقترُب .
- * الضمائر : أنا - أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن .

تدريبات

(١)

ميّز بين همزة الوصل وهمزة القطع فيما يلي :

قال أبو فراس الحمداني :

إنّا إذا اشتدّ الزمان ونابَ خطبٌ واداهم
ألفيت حول بيوتنا غدد الشجاعة والكرم
للقا العدا بيضُ السيوفِ وللندي حمرة النعم
هذا وهذا دأبنا يودي دم ويورق دم
إنني وإن شطّ المزار ولم تكن داري أمم
أصبو إلى تلك الخلال وأصطفى تلك الشيم
وألوم عادية الفراق وبين أحشائي ألم
ولعلّ دهرأ ينتهي ولعلّ شعباً يلتئم

(٢)

لماذا كانت الهمزات في الكلمات التالية همزات وصل :

السبب	الكلمة
	أقرأ
	أثان
	التربية
	ابتعد
	اسم
	اللذان
	استخرج

(٣)

لماذا كانت الهمزات في الكلمات التالية همزات قطع :

السبب	الكلمة
	أنزل
	أتى
	إلى
	أو
	أتحدثُ
	أب
	أساس
	إذا
	أوزان

(٤)

ضع في قائمة ما كانت همزته همزة وصل ، وفي قائمة أخرى ما كانت همزته همزة قطع في الكلمات التالية ، واكتب الهمزات الناقصة:

اتكلمُ - اسم - أيتها - المعلم - أين - إذا - استمع - اب - ام -
امرَ - ان - ايا اخي - انتَ اسامة ؟ - اثنان - امرؤ - اخذَ - ابنة -
الذين - اخرجَ - انا - ابن - انتَ - اكلَ - افهمَ - الى .

(٥)

للتدرب على الإملاء:

كان في إحدى المدن رجل قد ركبته الديون ، وهو مفلس ، فأمر الحاكم بالآ يقرضه أحد شيئاً ، ومن أقرضه فليصبر عليه ، ولا يطالبه بدينه ، وأمر بأن يُركب على دابة ، ويُطاف به في شوارع المدينة ؛ ليعرفه الناس ، ويحترسوا من معاملته ، فطافوا به في المدينة ، ثم جاؤوا به إلى باب داره ، فلما نزل عن الدابة ، قال له صاحبها : " أعطني أجرة دابتي " ، فقال الرجل: " وأي شيء كنا فيه من الصباح إلى هذا الوقت يا أحمق ؟".

الهمزة المتوسطة

اقرأ الأمثلة التالية :

(١)

رأس الحكمة مخافة الله .

(لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) .

" إِنَّمَا يُؤَخِّرُكُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ " .

"بَيْسَ الْاسْمِ الْفَسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ" .

سَكِمَتْ تكاليف الحياة ، ومن يعيشُ ثمانين حولاً لا أبالك بِسْنَامٍ

(٢)

" وَإِذَا الْمَوْعُودَةُ سُنِّتْ " .

" وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم " .

تَبَوَّعَتْ الْفَائِزَةُ مكاناً مرموقاً .

تقضي المروعة أن نمدّ جسومنا جسراً ، فقل لرفاقنا أن يعبروا

القراءة نافذة المعرفة .

(٣)

الحفاظ على نظافة البيئة واجب .

مجيتك إلى دور العلم فاتحة خير لك .

رأس ، يسأم ، يؤمن ، يؤخركم ، بنس ، سئمت ، سئلت ، الفائزة
 الهمزة في هذه الكلمات جاءت بين الحرف الأول والأخير ؛ لذلك
 تسمى (همزة متوسطة) ، وقد كتبت على ألف أو على واو أو على ياء ؛
 وذلك لأن الهمزة المتوسطة تكتب على الحرف الذي تُلَيَّن إليه ، فإن لينت
 إلى ألف كتبت على ألف (راس - رأس ، فاس - فأس) ، وإن لينت إلى
 واو كتبت على واو (يومن - يؤمن ، لولو - لؤلؤ) ، وإن لينت إلى ياء
 كتبت على ياء (بيس - بئس ، بير - بئر) .

ويضبط كتابة الهمزة المتوسطة أيضاً قاعدة (قوة الحركات) ، فأقوى
 الحركات هي الكسرة ، ويناسبها من حروف العلة الياء ، يليها في القوة
 الضمة ، ويناسبها من حروف العلة الواو ، والفتحة أضعف من الضمة ،
 ويناسبها من حروف العلة الألف ، أما السكون فهو أضعف من الحركات
 جميعاً ، ولا يناسبه حرف من حروف العلة ، فترتيب الحركات حسب قوتها
 وما يناسبها هو كالتالي :

- الكسرة : يناسبها حرف الياء (ي) .
- الضمة : = = الواو (و) .
- الفتحة : = = الألف (ا) .
- السكون : ولا يناسبه حرف .

وعند كتابة الهمزة المتوسطة ننظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي
قبلها ، ونكتبها على حرف يناسب الحركة الأقوى . وننظر إلى مصداق
 ذلك في الكلمات السابقة :

رَأْس : حركة الهمزة السكون ، وحركة الحرف السابق الفتحة ،
والفتحة أقوى من السكون ، ويناسب الفتحة الألف ، فكتبت الهمزة على
ألف.

يُسَام : حركة الهمزة الفتحة ، وحركة الحرف السابق السكون ،
والفتحة أقوى من السكون ، ويناسب الفتحة الألف ، فكتبت الهمزة على
ألف.

يُؤْمِن : حركة الهمزة السكون ، وحركة الحرف السابق الضمة ،
والضمة أقوى من السكون ، ويناسب الضمة الواو ، فكتبت الهمزة على
واو.

يُؤَخِّرُكُمْ : حركة الهمزة الفتحة ، وحركة الحرف السابق الضمة ،
والضمة أقوى من الفتحة ، ويناسب الضمة الواو ، فكتبت الهمزة على
واو.

يُنْس : حركة الهمزة السكون ، وحركة الحرف السابق الكسرة ،
والكسرة أقوى من السكون ، ويناسب الكسرة الياء ، فكتبت الهمزة على ياء
غير منقوطة .

سِنِمَت : حركة الهمزة الكسرة ، وحركة الحرف السابق الفتحة ،
والكسرة أقوى من الفتحة ، ويناسب الكسرة الياء ، فكتبت الهمزة على ياء
غير منقوطة .

سِنَلت : حركة الهمزة الكسرة ، وحركة الحرف السابق الضمة ،
والكسرة أقوى من الضمة ، ويناسب الكسرة الياء ، فكتبت الهمزة على ياء
غير منقوطة .

الفائزة : حركة الهمزة الكسرة ، وحركة الحرف السابق السكون ،
والكسرة أقوى من السكون ، ويناسب الكسرة الياء ، فكتبت الهمزة على ياء
غير منقوطة .

الموعودة - **تبوعوا** - **تبوعت** - **المروعة** - **القراءة**
الهمزة في كل من هذه الكلمات كتبت على السطر خلافاً لقاعدة قوة
الحركات ، ولننظر إلى كل على حدة :
الموعودة : حركة الهمزة الضمة ، وحركة الحرف السابق السكون ،
والضمة أقوى من السكون ، ويناسب الضمة الواو ، ولكن الهمزة
كتبت على السطر .
تبوعوا : حركة الهمزة الضمة ، وحركة الحرف السابق الفتحة ، والضمة
أقوى من الفتحة ، ويناسب الضمة الواو ، ولكن الهمزة كتبت على
السطر .
تبوعت : حركة الهمزة والحرف السابق معاً هي الفتحة ، ويناسب الفتحة
الألف ، ولكن الهمزة كتبت على السطر .
المروعة : حركة الهمزة الفتحة ، وحركة الحرف السابق السكون ، والفتحة
أقوى من السكون ، ويناسب الفتحة الألف ، ولكن الهمزة كتبت على
السطر .
القراءة : حركة الهمزة الفتحة ، وحركة الحرف السابق السكون ، والفتحة
أقوى من السكون ، ويناسب الفتحة الألف ، ولكن الهمزة كتبت على
السطر .

وذلك لأن الهمزة المتوسطة إذا جاءت مفتوحة بعد واو ساكنة أو واو مشددة أو بعد ألف ، كتبت على السطر ، وكذلك إذا جاءت مضمومة بعد واو ساكنة أو مشددة .

البيئَة - مجيئُك

الهمزة المتوسطة في كل من هاتين الكلمتين كتبت على ياء غير منقوطة خلافاً لقاعدة قوة الحركات ، ولننظر إلى كل على حدة :
البيئَة: حركة الهمزة الفتحة، وحركة الحرف السابق السكون، والفتحة أقوى من السكون، ويناسب الفتحة الألف، ولكن الهمزة كتبت على ياء غير منقوطة (نبرة) .

مجيئُك : حركة الهمزة الضمة ، وحركة الحرف السابق السكون ، والضمة أقوى من السكون، ويناسب الضمة الواو، ولكن الهمزة كتبت على ياء غير منقوطة (نبرة) .
وذلك لأن الهمزة المتوسطة إذا جاءت مفتوحة أو مضمومة بعد ياء ساكنة ، كتبت على ياء غير منقوطة (نبرة) .

القاعدة :

- ١ - إذا كانت الهمزة بين الحرف الأول والأخير من الكلمة ، سميت (الهمزة المتوسطة) .
- ٢ - تكتب الهمزة المتوسطة على الحرف الذي تُلينُّ إليه، فإن لينت إلى ألف كتبت على ألف (راس - رأس) ، وإن لينت إلى واو كتبت على واو (يومن - يؤمن) ، وإن لينت إلى ياء كتبت على ياء (ببس - بئس) .

٣ - ويضبط كتابة الهمزة المتوسطة أيضاً قاعدة (قوة الحركات) ، فأقواها الكسرة فالضمة فالفتحة فالسكون وهو أضعف من الحركات جميعاً ، ويناسب الكسرة من حروف العلة الياء ، ويناسب الضمة الواو ، ويناسب الفتحة الألف .

وعند كتابة الهمزة المتوسطة ننظر إلى حركتها وإلى حركة الحرف الذي قبلها ، ونكتبها على حرف يناسب الحركة الأقوى فيهما .

٤ - تكتب الهمزة المتوسطة على السطر في الأحوال التالية :

* إذا جاءت مضمومة أو مفتوحة بعد واو ساكنة أو مشددة .

* إذا جاءت مفتوحة بعد ألف .

٥ - تكتب الهمزة المتوسطة على ياء غير منقوطة (نبرة) ، إذا

جاءت مفتوحة أو مضمومة بعد ياء ساكنة .

تدريبات

(١)

اقرأ ما يلي ، ثم أجب عما بعده :

دعا أحد الخلفاء العلماء في يوم عيد إلى زيارته ، فصادفهم في

طريقهم شاعر على كتفه جرة ، يريد أن يملأها من النهر ، فتبعهم حتى

وصلوا إلى الخليفة الذي بالغ في تعظيمهم ، وسألهم عن حاجاتهم ، ونظر

إلى ذلك الشاعر والجرة معه ، وقال : " ما حاجتك يا هذا ؟ " ، فأشدد قائلاً :

ولمّا رأيت القوم شدوا رحالهم إلى بحرك الطامي أتيت بجرّتي

فقال : " املؤوا جرّته ذهباً " ، فملئت ، وخرج بها الشاعر وفرّقها على

الفقراء ، فبلغ ذلك الخليفة ، فاستحضره وعاتبه على فعله ، فأشده ثانية :

يجود علينا الخيرون بمالهم ونحن بمال الخيرين نجودُ
فأعجب الأمير بجوابه ، وأصرّ على أن تملأ له عشر مرات ، فقال
الشاعر : "الحمد لله ، الحسنة بعشر أمثالها "

- استخرج من القصة السابقة :

- همزة متوسطة على نبرة ، وبين سبب كتابتها كذلك .
- همزة متوسطة على واو ، = = = = .
- همزة متوسطة على ألف ، = = = = .
- همزة متوسطة على السطر ، = = = = .

- لماذا كانت الهمزات التالية همزات وصل :

الخلفاء - الذي - املؤوا - استحضره

- لماذا كانت الهمزات التالية همزات قطع :

أحد - أن - إلى - أنشد - أتيت - أعجب - أمير - أصرّ -
أمثالها .

- ما نوع اللام في كل من الاسمين التاليين :

العلماء - النهر .

- استخرج من القصة السابقة كلمتين: إحداهما تنتهي بتاء مقفلة، والأخرى

تنتهي بهاء .

- ما نوع التاء المفتوحة في نهاية كل من الكلمات التالية :

رأيت - ملئت - مرّات - أتيت .

(٢)

اقرأ الكلمات التالية ، ثم بيّن سبب كتابة كل منها على الشكل الذي تراه :

الكلمة	السبب
سأل	
سؤال	
سائل	
سئل	
ساعل	

(٣)

اكتب قاعدة قوة الحركات .

(٤)

متى تكتب الهمزة المتوسطة على السطر ؟

(٥)

متى تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة خلافاً لقاعدة قوة الحركات ؟

(٦)

للتدرب على الإملاء :

تساؤل

لم يكن بين أيدي الأجيال الماضية سلاح وقائيٍ دوائيٍ فتاك ، ومع هذا استطاعوا أن ينشئوا بسواعدهم وحدها أعمالاً هائلة ، يعجز أبناء هذا العصر عن الإتيان بمثلتها - دون مؤازرة الروافع والآلات - كالأهرام وبقية العجائب السبع ، وروائع المعابد والقصور والمنشآت ، وتتساءل : لماذا تضاعلت القدرة الإنسانية على المقاومة الطبيعية ؟

الهمزة المتطرفة

اقرأ الأمثلة التالية :

- ١ - المؤمن لا يجرؤ على الباطل .
- ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من نار ، وإنما تنطفئ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ " .
- ٣ - ألا كل شيء ما خلا الله باطلٌ وكل نعيم لا محالة زائلٌ
- ٤ - الضوء الكافي يريح نظر القارئ .

تجرؤ - تنطفئ - يتوضأ - القارئ

هذه الكلمات تنتهي بهمزة ، وهي تسمى (الهمزة المتطرفة) لأنها جاءت في طرف الكلمة ، ونلاحظ أنها كتبت على واو أو على ياء أو على ألف أو على السطر ، وذلك تبعاً لحركة الحرف السابق لها ، وإليك تفصيل ذلك :

تجرؤ : حركة الحرف السابق للهمزة هي الضمة ، فكتبت على حرف يناسب الضمة وهو الواو .

تتطفئ : حركة الحرف السابق للهمزة هي الكسرة ، فكتبت على حرف يناسب الكسرة وهو الياء ، ومثل هذه الكلمة كلمة : القارئ .
يتوضأ : حركة الحرف السابق للهمزة هي الفتحة ، فكتبت على حرف يناسب الفتحة وهو الألف .

الماء - شيء - الضوء

هذه الكلمات تنتهي بهمزة متطرفة كتبت على السطر ، وذلك لأنها سبقت بحرف ساكن ، وإليك تفصيل ذلك :

- الماء** : حركة الحرف السابق (الألف) هي السكون .
- شيء** : حركة الحرف السابق (الياء) هي السكون .
- الضوء** : حركة الحرف السابق (الواو) هي السكون .

القاعدة :

- ١ - الهمزة في طرف الكلمة الأخير تسمى (الهمزة المتطرفة) .
- ٢ - تكتب الهمزة المتطرفة على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها . (الفتحة يناسبها الألف : يبدأ . الضمة يناسبها الواو : امرؤ . الكسرة يناسبها الياء : يبتدئ) .
- ٣ - تكتب الهمزة على السطر إذا سبقها حرف ساكن : بظء - يضيء - موبوء - إنشاء .

تدريبات

(١)

من أمثال العرب :

إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مَوْلَعٍ .

إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ .

إِذَا جَاءَ الْحَيْنَ حَارَتِ الْعَيْنُ .

(إِيَاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ) .

إِنَّكَ لَتُكْثِرُ الْحَزْنَ وَتَخْطِي الْمَقْصِيلَ .

إِذَا قَلَّتْ لَهُ زَيْنٌ : طَاطَأَ رَأْسَهُ وَحَزَنَ .

إِذَا صَدَى الرَّأْيِ صَقَلْتَهُ الْمَشُورَةُ .

إِلَى أَنْ يَجِيءَ التَّرْيَاقُ مِنَ الْعِرَاقِ مَاتَ الْمَلْسُوعُ .

بَرْدُ غَدَاةٍ غَرٌّ عَبْدًا مِنْ ظَمًا .

استخرج من الأمثال السابقة كل كلمة فيها همزة متطرفة ، ثم اذكر

سبب كتابتها على الشكل الذي تراه.

(٢)

هات من حفظك مثلاً لما يلي ، وضعه في جملة مفيدة :

- همزة متطرفة على ألف .

- همزة متطرفة على واو .

- همزة متطرفة على ياء .

- همزة متطرفة على السطر .

(٣)

بيّن سبب كتابة كل همزة متطرفة على الشكل الذي تراه في الكلمات

التالية :

الكلمة	السبب
ملاجئ	
يسوء	
صحراء	
أبطأ	
علماء	
لؤلؤ	
املاً	
المرء	
فيء	
متلئئ	
حياء	
بريء	

(٤)

أضف الهمزة المتطرفة الناقصة إلى كل اسم مما يلي ، ثم اكتبه كتابة

صحيحة بحيث يكون في حالة النصب :

الاسم	الاسم في حالة النصب
قارٍ...	
ضوء...	
ملي...	
كف...	
زكا...	
ملج...	
ردي...	
تواط...	
سو...	
هني...	
شي...	
جز...	

(٥)

امروء - امرأ - امرئ

- هذا الاسم على الترتيب في حالة الرفع فالنصب فالجر ، ضعه في ثلاث جمل مفيدة بحيث تحافظ على الحالة الإعرابية .
- لماذا كانت الهمزة في أوله همزة وصل ؟



علامات الترقيم

اقرأ ما يلي :

الخليفة العادل

غَصَبَ أحد الولاة ضيعةً لرجل ؛ فشكا أمره إلى المنصور (هو الثاني من خلفاء بني العباس) ، وقال له : " أصلحك الله يا أمير المؤمنين ، أذكر حاجتي أم أضرب لك قبلها مثلاً ؟".

- "اضرب لي قبلها مثلاً" .

- إن الطفل إذا أصابه ما يكره يشكو إلى أمه ؛ ظناً منه أنه لا ناصر له غيرها ، فإذا ترعرع (أي كبر) ، شكا إلى أبيه ؛ لاعتقاده أن أباه أقوى من أمه على نصرته ، فإذا صار رجلاً ، ووقع به (أصابه) أمو ، شكا إلى الوالي ؛ لعلمه أنه أقوى من أبيه ، فإن ازداد عقله ، شكا إلى السلطان ؛ لعلمه أنه أقوى من جميع الناس ، فإن لم ينصفه شكا إلى الله تعالى . وقد نزلت بي نازلة (مصيبة) ، إذ غصب الوالي ضيعتي ، وليس فوقك أحد من الخلق أقوى منك ، فإن أنصفتني فيها ، وإلا رفعت أمري إلى الله ؛ إذ ليس أقوى منك إلا هو .

- " بل ننصفك " .

وكتب إلى واليه - وهو الذي غصب الضيعة - بأن يرد إليه
ضيعته، ويهيئ له أسباب راحته ، ويؤمن له شؤون معيشته ... فما أعدله!
وما أكرمه !

تخلل الكلام السابق رموز قُصد منها تسهيل القراءة على القارئ ،
وتوضيح المعنى ، وبيان مواقع الوقف والنبرات الصوتية المتنوعة في
أثنائها ، وتسمى تلك الرموز الكتابية (علامات الترقيم) ، وقد أخذها العرب
حديثاً عما اصطُح عليه في الكتابة في لغات العالم، وما ورد منها في الكلام
السابق إحدى عشرة ، وهي حسب التسلسل الذي وردت فيه :

؛ () ، : " ؟ . - - - ... !

وفي القاعدة التالية تفصيل لأسمائها ، وما أفادته من دلالات :

القاعدة :

أولاً: علامات الترقيم هي رموز توضع بين أجزاء الكلام المكتوب ؛
تيسيراً للقارئ ، وتوضيحاً للمعنى ، وبياناً لمواقع الوقف والنبرات الصوتية
في أثناء القراءة .

ثانياً: أهم علامات الترقيم هي :

١ - الفاصلة (،) وتكون :

- بين الجمل المتصلة المعنى ، ليقف عندهما القارئ قليلاً .

- بعد المنادى : (يا رجل ، اتق الله) .

- بعد حرف الجواب : (نعم ، أنا أتعلم) . (لا ، أنا لا أنافق

ولا أكذب) .

- ١ - بين جملتي الشرط : (إن أخلصت في عملك ، فقد أفلحت) .
- ٢ - الفاصلة المنقوطة (؛) وتكون بين جملتين ، إحداهما سبب للأخرى ، أو إحداهما نتيجة للأخرى : (لا تظلم ؛ فالظلم ظلمات يوم القيامة) .
- ٣ - النقطتان الرأسيتان (:) وتكونان :
- بعد قال أو ما في معناها : (قال إمام المسجد : " إن المسلم أخو المسلم ") .
- قبل تفصيل الكلام : (الشجرة : أوراق وأغصان وساق وجذور) .
- ٤ - علامتا التنصيص (" ") : ويكون بينهما الكلام المنقول بنصه دون تغيير : (قال تعالى : " وقد خاب من حمل ظلماً ") .
- ٥ - النقطة (.) وتكون في :
- نهاية كل فقرة .
- نهاية الكلام كله .
- عند تمام المعنى داخل الفقرة الواحدة : (الماء ضروري للإنسان ، وهو ضروري لكل كائن حي . إن الأرض تزخر بالخيرات والعناصر والمعادن) .
- ٦ - الشرطية (-) وتكون في الحوار بديلاً من تكرار (قال وسأل وأجاب ...) .
- ٧ - الشرطتان (- -) وتكون إحداهما في أول الجملة المعترضة وتكون الأخرى بعدها : (كان عمر - رضي الله عنه - عادلاً) .
- ٨ - علامة الاستفهام (؟) وتكون بعد السؤال : (لماذا تتعجل ؟) .

٩ - القوسان () ويكون بينهما :

- الكلام المفسر لما قبله : " المُنبِتُ (المنقطع عن الجماعة) لا ظهراً أبقي ، ولا أرضاً قطع " .
- الكلام الذي يراد لفت النظر إليه : من صفات العالم أنه بين الناس (متواضع) ، ويحترم المتعلمين .

١٠ - علامة التعجب (!) وتكون في نهاية الكلام الذي يدل على التالي :

- التعجب : (ما أجمل حديثك !) .
- التأثر أو الانفعال : (لقد نجحت ، فهنئاً لك !) .
- المدح : (نعم الصديق المخلص !) .
- الذم : (بئس الرجل الكاذب !) .
- التمني : (ليت الذي مضى يعود !) .
- الترجي : (لعل النجاح قريب !) .
- الدعاء : (اللهم ، وفقني لما تحب وترضى !) .
- الأسف : (أنا آسف لما أصاب قومنا !) .
- التذمر : (لقد مللت !) .
- التهديد : (الويل للأعداء !) .

١١ - علامة الحذف (...) وتكون في موضعين :

- موضع الكلام المحذوف ؛ لأنه مفهوم من السياق : (قرر الفاسق أن يستقيم ، فترك النفاق والخداع والكذب ...) .
- موضع الكلام الضائع غير المعروف : (لقد زارنا في ذلك اليوم خالد ومعه ... بن محمد) .

١٢ - علامة التبعية (=) وتكون مكان الكلمة المطابقة لما فوقها ، مثل:

(محمد : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

صادق : خبر ، = ، = ، = ، =) .

تدريبات

(١)

علامات الترقيم تساعد القارئ على فهم ما يقرأ ، ما تعليل هذا القول ؟

(٢)

ما أجمل السماء

ما المعنى المستفاد من هذه الجملة إذا انتهت بهذه العلامة (؟) ، ثم إذا

انتهت بهذه العلامة (!) ؟

- ما أجمل السماء ؟

- ما أجمل السماء !

(٣)

ضع كلاً من علامات الترقيم التالية في مكانها المناسب في جملة مفيدة:

الجملة المفيدة	علامة الترقيم
	:
	؛
	--
	؟

(٥)

ضع علامة الترقيم المناسبة في المكان الخالي المناسب مما يلي :

١ - ظهر الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً

٢ - قال تعالى والعصر إن الإنسان لفي خسر

٣ - أين الكتاب المفيد

٤ - ربُّ اغفر لي

٥ - ما أجمل شواطئ بلادنا

٦ - يداك أوكتا ربطتا وفوك نفخ

٧ - لعل الله يرحمنا

(٥)

اكتب علامات الترقيم ، وأسماءها ، ومثالاً على كل :

المثال	اسمها	العلامة

زيادة الألف
بعد واو الجماعة

اقرأ ما يلي :

(أ)

علموا أبناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل .
" والعصر * إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر * " .
" لا تقنطوا من رحمة الله " .

" كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون " .

(ب)

أدعو الله أن يتمّ عليّ نعمته ، وأرجو أن يغفر لي .

(ج)

فاز فاعلو الخير ، وسبق معلمو العلم .

علموا - آمنوا - عملوا - تواصوا - تقنطوا - تقولوا

الواو في هذه الأفعال هي واو الجماعة ، وهي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وللتفرقة بين واو الجماعة هذه وغيرها من الواوات ، زيدت بعدها ألف تكتب ولا تقرأ وتسمى الألف الفارقة ، وتكون في آخر الفعل ، وإليك تفصيل ذلك :

عَمُوا : فعل أمر ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

فاعل ، والألف الفارقة حرف لا محل له من الإعراب .

آمَنُوا : فعل ماضٍ ، (والواو إعرابها كالإعراب السابق) .

عَمِلُوا : - - ، (= = = =) .

تَوَاصَوْا : - - ، (= = = =) .

تَقَطَّطُوا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون ،

والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف

الفارقة حرف لا محل له من الإعراب .

تَقَوْلُوا : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه حذف النون ، (والواو

إعرابها كالإعراب السابق) .

أدعو - أرجو

الواو في كل من هذين الفعلين هي حرف أصلي من حروف الفعل ،

وإليك التفصيل :

أدعو : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو ،

منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنا) .

أرجو : فعل مضارع مرفوع ، (إعرابه كإعراب الفعل السابق) .

فاعلو الخير - معلمو العلم

الواو في الاسمين السابقين هي علامة الرفع في جمع المذكر السالم ،

وهما قبل الإضافة (فاعلون - معلمون) ، وحذفت النون عند الإضافة ،

وإليك التفصيل :

فاعلو : فاعل للفعل (فاز) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف ، (الخير) مضاف إليه مجرور .

معلمو : فاعل للفعل (سبق) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف ، (العلم) مضاف إليه مجرور .

القاعدة :

١ - تزداد الألف بعد واو الجماعة التي هي ضمير الفاعل الدال على جماعة الذكور ، وتسمى الألف الفارقة ، وهي للتفرقة بين واو الجماعة وغيرها من الواوات ، ويكون ذلك في أواخر الأفعال التالية :

- * فعل الأمر ، مثل : (علموا) .

- * الفعل الماضي ، مثل : (آمنوا) .

- * الفعل المضارع المنصوب ، مثل : (أن تقولوا) .

- * الفعل المضارع المجزوم ، مثل : (لا تقنطوا) .

٢ - لا تزداد الألف بعد الواو الدالة على الرفع في جمع المذكر السالم ، مثل : (فاعلو الخير) .

٣ - لا تزداد الألف بعد الواو الأصلية في الفعل ، مثل (أدعو - ندعو) .

تدريبات

(١)

لماذا لم تكتب الألف بعد الواو فيما تحته خط فيما يلي :

- ذهب معلمو النشء الصغير بالأجر الكبير .
- لست أدنيو من الشبهات ، فالحائم حول الحمى يوشك أن يقع فيه .
- مساهمو الشركة أولى بإدارتها .

- العاقل لا يعدو منزلته .
 - لا نشكو لغير الله ، فالشكوى لغير الله مذلة .

(٢)

أمجادنا

في أيام دولة بني أمية اتجه المسلمون إلى الغرب ، ففتحوا بلاد الأندلس ، وعلى مر السنين قدموا للتاريخ صفحات باهرات من العلم والمعرفة ، وشيدوا من المساجد والقصور والحصون ما بقيت آثاره إلى يومنا هذا .

إن الحضارة الزاهرة في الأندلس جعلتها مقصد طلاب العلم من مختلف بلاد أروبة ، يفدون إليها ليتلقوا العلم في شتى فنونه ، على أيدي الأساتذة المسلمين الذين أناروا الدنيا بعلمهم ، ولم يتخروا جهداً .
 انكروا تلك الأمجاد ، فهي جديرة بأن نفتخر بها .

**

اكتب في الجدول التالي كل فعل فيه ألف بعد واو الجماعة ، ورد في

القطعة السابقة :

فعل ماضٍ	فعل أمر	فعل مضارع منصوب	فعل مضارع مجزوم

(٣)

متى تزداد الألف بعد الواو ؟ وضح مع الأمثلة .

(٤)

متى تمتنع زيادة الألف بعد الواو ؟ وضح مع الأمثلة .

(٥)

للتدرب على الإملاء :

الهنود الحمر

إن أصل الهنود الحمر من أبناء الصين واليابان ، هجروا بلادهم ، ودخلوا أمريكا من فوق الثلوج عن طريق ألاسكا بأمريكا الشمالية ، وانتشروا شمالاً وجنوباً بحثاً عن الرزق في تلك القارة البكر ، فعُرف الشماليون بالأسكيمو ، وعُرف الجنوبيون بالهنود الحمر .
وعندما وصل المكتشفون الإسبان إلى أمريكا بعد كولومبس ، وجدوا إمبراطوريات هندية كبرى في المكسيك وأمريكا الجنوبية .
ولمّا دخل المستوطنون البيض أمريكا ، قابلهم بعض الهنود بالمودّة ، وقابلهم بعضهم بالعنف .

وحيث توغل المستوطنون نحو الغرب ، واجهوا متاعب كثيرة من جانب الهنود الذين ناصبواهم العداة ، لأنهم لم يقبلوا أن يطردوا من ديارهم وأراضيهم ومناطق صيدهم ، وكثيراً ما كانت تقع بين الطرفين معارك دامية .

وأخيراً خصصت حكومة الولايات المتحدة مناطق للهنود ، وأرغمتهم على العيش فيها ، لا يسكنها سواهم ، وتقع غربي نهر المسيسيبي .



الألف اللينة

في أواخر الأسماء والأفعال

اقرأ ما يلي :

(أ)

أخذ العجوز الأعمى يتعثر في مشيه وفي يده عصا ، فدنا منه موسى - وهو فتى خلوق - فأمسك بيده ، ومر به في حنايا الطريق ، وعندما اهتدى إلى قصده ، قال : " جزاك الله خيراً . إنك شهيم " ، فاستحيا موسى ، وقال : " أنا في عونك متى شئت يا شيخنا يحيى " ، ومضى في طريقه .

(ب)

دعاني صديقي فوندا إلى سماع أوركسترا دار الأوبرا ، في باريس عاصمة فرنسا .

أعمى - عصا - دنا - موسى - فتى - حنايا - ما - اهتدى - إلى -
استحيا - أنا - متى - يحيى - مضى - فوندا - أوركسترا - أوبرا -
فرنسا .

هذه الكلمات كلها تنتهي بألف تسمى الألف اللينة ، أما الألف اليابسة ، فهي الهمزة ، وقد كتبت الألف اللينة على شكل الألف تارة (ا) ، وعلى شكل الياء غير المنقوطة تارة أخرى (ي) ، ولذلك أسس نبيّها في التفصيل التالي :

عصا	اسم ثلاثي أصل ألفه واو، فالمنثى منه (عصوان) ، وكل اسم ثلاثي أصل ألفه واو تكتب ألفه على شكل ألف (ا) .
دنا	فعل ثلاثي أصل ألفه واو ، فالمضارع منه (يدنو) ، وكل فعل ثلاثي أصل ألفه واو ، تكتب ألفه على شكل ألف (ا) .
فتى	اسم ثلاثي أصل ألفه ياء ، فالمنثى منه (فتّيان) والجمع (فتّيان وفتية) ، وكل اسم ثلاثي أصل ألفه ياء ، تكتب ألفه على شكل ياء غير منقوطة (ي) .
مضى	فعل ثلاثي أصل ألفه ياء ، فالمضارع منه (يمضي) ، وكل فعل ثلاثي أصل ألفه ياء ، تكتب ألفه على شكل ياء غير منقوطة (ي) .
أعمى	اسم فوق الثلاثي ، وكل اسم زا حروفه عن الثلاثة ، تكتب ألفه على شكل الياء غير منقوطة (ي) .
اهتدى	فعل فوق الثلاثي ، وكل فعل زادت حروفه عن الثلاثة ، تكتب ألفه على شكل الياء غير المنقوطة (ي) .
حنايا	اسم فوق الثلاثي ، ولم تكتب ألفه على شكل الياء ؛ لأنها مسبوقة بياء .
استحيا	فعل فوق الثلاثي ، ولم تكتب ألفه على شكل الياء ؛ لأنها مسبوقة بياء .
يحيى	اسم فوق الثلاثي ، وكتبت ألفه على شكل الياء غير المنقوطة على رغم أنها مسبوقة بياء ، وذلك للترفة بينه وبين الفعل (يحيا) ، وبذلك أصبحت لدينا كلمتان بلفظ واحد وبرسمين مختلفين : (يحيى ويحيا) الأولى اسم علم ، والثانية فعل .

ما	حرف ، وهناك حروف أخرى تكتب ألفها على شكل الألف (١) ، مثل : يا - أيا - هيا - هيا - هلا - لا - إلا - أما - أمّا - إمّا .
إلى	حرف ، وهناك حروف أخرى تكتب ألفها على شكل الياء غير المنقوطة (ي) ، مثل : على - حتى - بلى .
أنا	اسم مبني ، وهناك أسماء مبنية أخرى تكتب ألفها على شكل الألف (ا) ، مثل : هنا - ذا - هذا - ماذا - إذا - ما .
متى	اسم مبني ، وهناك أسماء مبنية أخرى تكتب ألفها على شكل ياء غير منقوطة (ي) ، مثل : أنى - لدى .
فوندا	اسم أعجمي ، وكل اسم غير عربي هو أعجمي ، وإذا انتهى بألف كتبت ألفه على شكل الألف (ا) ، ومثله : أوركسترا - أوبرا - فرنسا .
موسى	اسم أعجمي ، ولكنه عرّب وأصبح حكمه حكم الأسماء العربية ، ومثله : عيسى - كسرى - بخارى .

القاعدة :

- ١ - الألف في آخر الكلمة تسمى الألف اللينة ، أمّا الألف اليابسة ، فهي
الهمزة .
- ٢ - ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي ، وفي آخر الفعل الثلاثي
على شكل الألف (ا) ، إذا كان أصلها (واواً) ، مثل : عصا - دنا .

٣ - ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي ، وفي آخر الفعل الثلاثي على شكل ياء غير منقوطة (ي) ، إذا كان أصلها ياء ، مثل: فتى - مضى .

٤ - ترسم الألف اللينة في آخر الاسم فوق الثلاثي ، وفي آخر الفعل فوق الثلاثي ياء غير منقوطة (ي) ، مثل : أعمى - اهتدى .
إلا إذا سبقت بياء ، فترسم حينئذ على شكل ألف (ا) ، مثل : حنايا - استحيا .

وإذا كان اسماً علماً ، رسمت ألفه على شكل ياء غير منقوطة للتفرقة بينه وبين الفعل.

٥ - ترسم الألف اللينة على شكل الألف (ا) في الحروف : يا - أيا - هيا - هيا - هلا - لا - ألا - إلا - أما - أمّا - إمّا .

٦ - ترسم الألف اللينة على شكل الياء غير المنقوطة (ي) في الحروف : إلى - على - حتى .

٧ - ترسم الألف اللينة على شكل الألف (ا) في الأسماء المبنية : أنا - هنا - ذا - هذا - ماذا - إذا - ما .

٨ - ترسم الألف اللينة على شكل الياء غير المنقوطة (ي) في الأسماء المبنية : لدى - متى - أنى .

٩ - ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الأعجمي على شكل الألف (ا) ، مثل : فوندا - أوركسترا - أوبرا - فرنسا .

إلا في الأسماء : موسى - عيسى - كسرى - بخارى ، فحكمها حكم الأسماء العربية .

تدريبات

(١)

ما الألف اللينة ؟ وما الألف اليابسة ؟ أيد قولك بالأمثلة .

(٢)

هات ما يلي :

* ثلاثة حروف تنتهي بألف لينة رسمت على شكل ألف .

* ثلاثة حروف تنتهي بألف لينة رسمت على شكل ياء غير

منقوطة .

* ثلاثة أسماء مبنية تنتهي بألف رسمت على شكل ألف .

* ثلاثة أسماء مبنية تنتهي بألف رسمت على شكل ياء غير

منقوطة .

(٣)

اقرأ ما يلي ، ثم استخراج كل كلمة تنتهي بألف لينة ، وبيّن سبب

كتابتها على الشكل الذي ترى :

الحمال الأعمى

ما أفسى أن يسعى الإنسان جاهداً في طلب الرزق ؛ فالجهد لا يرحم

ضعيفاً ولا عاجزاً ، فكيف إذا كان الإنسان أعمى ، أبا أن يمدّ يده للناس ؛

فما استجدى ؟ وكيف إذا كان الأعمى حمالاً ، ينوء بالحمل ، وينوء بالعمى ،

ويلقى الأمرين ؟

قال ابن الرومي في وصف ذلك الأعمى :

رأيت حمالاً مُبين العمى
محتماً تقلاً على رأسه
بين جمالات وأشباهاها
وكلهم يصدمه عامداً
والبائس المسكين مستسلم
وما اشتهى ذاك ولكنة
فرّ إلى الحمل على ضعفه
يعثر في الأكم وفي الوهد
تضعف عنه قوة الجهد
من بشر ناموا عن المجد
أو تائه اللب بلا عمد
أذلّ للمكروه من عبد
فرّ من اللؤم إلى الجهد
من كلحات المكثر الوغد

(٤)

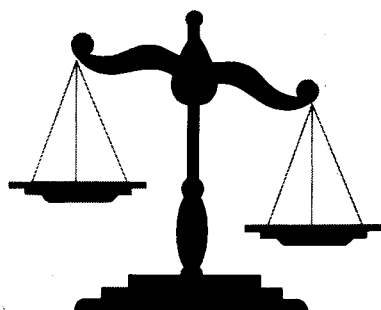
بيّن سبب كتابة الألف اللينة على شكل ألف أو على شكل ياء غير

منقوطة ، فيما يلي :

الكلمة	السبب
رُباً	
مرعى	
صلّى	
دعا	
رمى	
علا	
هدى	
حتى	
إنجلترا	
قرى	

	كبرى
	مستشفى
	عيسى
	إلى
	يا
	لدى
	زوايا
	أقصى
	منى





همزة ابن وابنة

اقرأ ما يلي :

(أ)

- ١ - خالدُ بنُ الوليدِ بنِ المغيرة أشهر قادة المسلمين .
- ٢ - تماضيرُ بننة عمرو الخنساء أشهر شواعر العرب .
- ٣ - ياين الوليد ، جزاك الله خيراً .
- ٤ - يابنة عمرو ، لا ننسى موقفك العظيم في القادسية .

(ب)

- ١ - خالدُ ابن الوليد بنِ المغيرة بطل اليرموك .
- ٢ - خالدُ ابن المغيرة سيف الله المسلول .
- ٣ - خالدُ ابن الوليد .
- ٤ - هشامٌ وخالدٌ ابنا الوليد بنِ المغيرة .
- ٥ - ابن الوليد بنِ المغيرة علم في رأسه نار .
- ٦ - كان ابن الوليد من قادة حروب الردة .
- ٧ - خالدُ العظيم ابن الوليد فخر للمسلمين .
- ٨ - ولد عيسى ابن مريم بنتِ عمران في بيت لحم في فلسطين

ابن - ابنة

الهمزة في هذين الاسمين هي همزة وصل ، وقد حذفت في المجموعة (أ) ، لأنهما في المثالين : (١ و ٢) صفتان مفردتان بين اسمين علميين ، الأول غير منون ، والثاني منهما أب للأول ، ولأنهما في المثالين : (٣ و ٤) جاءتا بعد حرف النداء (يا) .

إذا نقص أي شرط مما سبق ، تثبت الهمزة كتابةً في الاسمين : (ابن وابنة) كما ورد في أمثلة المجموعة (ب) ، وإليك تفصيل ذلك :

في المثال (١) : الاسم الأول منون .

- - (٢) : الاسم الثاني جدّ للأول ، وليس أباً له .

- - (٣) : كلمة (ابن) خبر ، وليست صفة ، والجملة جواب

لمن سأل : من خالد ؟

- - (٤) : تثبت الهمزة مع المثنى .

- - (٥) : كلمة (ابن) في أول السطر ، فالهمزة تثبت إذا

كُتبت كلمة (ابن) في أول السطر ، وإن كانت بين

علمين الثاني منهما أب للأول .

- - (٦) : لم تقع الكلمة بين علميين .

- - (٧) : فصل بين الكلمة والعلم قبلها فاصل .

- - (٨) : العلم الثاني ليس أباً للأول .

القاعدة :

أ - تحذف همزة الاسم (ابن) في الموضعين التاليين :

* إذا كان بعد حرف النداء (يا) .

* إذا كان بين اسمين علمين ، بشرط أن يكون :

- ١ - نعتاً .
- ٢ - مفرداً .
- ٣ - غير مبدوء به .
- ٤ - العلم الثاني بعده أباً للأول قبله .
- ٥ - العلم الأول قبله غير منون .
- ٦ - غير مفصول عن العلم قبله بفاصل .

ب - لا تحذف همزة (ابن) في المواضع التالية :

- ١ - إذا كان الاسم الثاني بعده جداً للأول ، وليس أباً له .
- ٢ - إذا نون الاسم الأول قبله .
- ٣ - إذا كان خبراً ، وليس صفة .
- ٤ - إذا كان مثنى ، وليس مفرداً .
- ٥ - إذا كتب في أول السطر .
- ٦ - إذا لم يسبقه علم .
- ٧ - إذا كان بينه وبين العلم قبله فاصل .
- ٨ - إذا كان الاسم قبله أمماً ، وليس أباً .

ج - الاسم (ابنة) كالاسم (ابن) في الأحكام السابقة جميعها .

تدريبات

(١)

متى تحذف همزة (ابن) و (ابنة) ؟

(٢)

انكر المواضع الخمسة التي تثبت فيها همزة (ابن) و (ابنة) ،
وإن كانا بين علمين الثاني منهما أب للأول .

(٣)

بين سبب كتابة همزة (ابن) أو (ابنة) أو حذفها ، فيما يلي :

- * صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ .
- * اللَّهُمَّ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ .
- * صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ .
- * أسماء بنته أبي بكر ذات النطاقين .
- * الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب من الصحابة المرضيين .
- * رضي الله عن عيسى ابن البتول بنته عمران .
- * ابن زيدون أشهر شعراء الأندلس .
- * أول خلفاء بني أمية معاوية بن أبي سفيان بن أمية .

(٤)

ضع الكلمة (ابن) في جملتين مفيدتين ، بحيث تكتب همزتها في
الأولى ، وتحذف في الثانية .

(٥)

ضع الكلمة (ابنة) في جملتين مفيدتين ، بحيث تكتب همزتها في
الأولى ، وتحذف في الثانية .

(٦)

لماذا كانت الهمزة في (ابن) و (ابنة) همزة وصل ؟ وبم تختلف
همزة الوصل عن همزة القطع كتابةً ونطقاً ؟

الموضوع الثاني عشر

حذف بعض الحروف

اقرأ ما يلي:

(أ)

- " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اقرأ باسم ربك الذي خلق " .
- " ذَلِكَ الكتاب لا ريب فيه " .
- " هَذَا ما كنتم توعدون " .
- " هَذِهِ أمتكم أمة واحدة " .
- " وَحَسَنَ أولئك رفيقاً " .
- " إِلَهُ مع الله ؟ " .
- " عَمَّ يتساءلون ؟ " .
- " بِأَيِّهَا الكافرون ، لا أعبد ما تعبدون " .
- " بِأَيَّتِهَا النفس المطمئنة ، ارجعي إلى ربك راضية مرضية " .
- " قل يَا أَهْلَ الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم " .
- " وَلِيَكُنْ كانوا هم الظالمين " .
- " وَلِيَكُنْ المنافقين لا يفقهون " .
- " وَوَهَبْنَا له إِسْحَاقَ ويعقوب " .

(ب)

- " سبح اسم ربك الأعلى ، الَّذِي خلق فسوى " .

(ج)

- " ولقد آتينا دَاوُدَ وسليمان علماً " .

بسم - الله - الرحمن - ذلك - هذا - هذه - أولئك - إله - عمّ -
 يأيها - يأيته - ياهل - لكن - لكن - إسحق .
 لو تدبّرت هذه الكلمات ، لوجدت أن في كل منها ألفاً محذوفة كتابية ،
 ولكنها ملفوظة نطقاً ، وهي في (بسم) محذوفة كتابية ونطقاً ؛ لأنها همزة
 وصل ، وإليك تفصيل ذلك :

بسم	حذفت الألف من (باسم) ؛ لأنها جاءت في البسمة ، ولا تحذف في غير البسمة الكاملة التي لم يسبقها شيء ، فهي لا تحذف في : باسم الحي القيوم ، وباسم الله ، وأبدأ باسم الله الرحمن الرحيم .
الله	حذفت الألف التي بين اللام الثانية والهاء .
الرحمن	حذفت الألف التي بين الميم والنون .
ذلك	حذفت الألف التي بين الذال واللام .
هذا	حذفت الألف التي بين الهاء والذال .
هذه	حذفت الألف التي بين الهاء والذال .
أولئك	حذفت الألف التي بين اللام والهمزة .
إله	حذفت الألف التي بين اللام والهاء .
عمّ	حذفت ألف (ما) الاستفهامية بعد حرف الجر (عن) .
يأيها	حذفت ألف (يا) النداء قبل (أيها) .
يأيته	حذفت ألف (يا) النداء قبل (أيته) .
ياهل	حذفت ألف (يا) النداء قبل (أهل) .
لكن	حذفت الألف التي بين اللام والكاف .

لكن	حذفت الألف التي بين اللام والكاف .
إسحق	حذفت الألف التي بين الحاء والقاف .

**

الذي

في هذا الاسم الموصول لام أخرى محذوفة ، وهي تظهر في (اللذان واللتان) ، وتحذف أيضاً في : (التي والذين) .

**

داود

في هذا الاسم واو أخرى محذوفة ، ومثله : (طاوس) .

القاعدة :

أ - تحذف الألف كتابةً من :

١ - كلمة (اسم) إذا جاءت في البسمة كاملة غير مسبوقه بشيء :

(بسم الله الرحمن الرحيم) ، وهي لا تنطق .

٢ - الأسماء : (الله - إله - الرحمن - إسحق - طه - يس) .

٣ - أسماء الإشارة : (هذا - هذه - هذان - هؤلاء - أولئك -

ذلك) .

٤ - (ما) الاستفهامية إذا جاءت بعد حروف الجر : (عمٌ - بمٌ -

لمٌ - ممٌ - علامٌ - حتامٌ - إلامٌ - فيمٌ) .

٥ - (يا) النداء إذا جاء بعدها : (أيها - أيتها - أهل) .

٦ - الحرفين : (لكن - لكنٌ) .

- ب - تحذف اللام من الأسماء الموصولة : (الذي - التي - الذين) .
- ج - تحذف الواو من الاسمين : (داود - طاوس) .

تدريبات

(١)

بيّن سبب حذف الألف أو كتابتها في الكلمة (اسم) فيما يلي :

- ابدأ كل عمل باسم الله .
- باسم الله الرحمن ، والحمد له كل حين على ما أنعم .
- أستفتح باسم الله الرحمن الرحيم .
- بسم الله الرحمن الرحيم .
- باسمك اللهم ، يعلو الحق ، ويسود العدل .

(٢)

استخرج ما في القطعة التالية من كلمات حذف بعض حروفها ، وانكرو

نوع كل كلمة منها ، وبيّن الحرف المحذوف :

البكتيريا

إنّ للبكتيريا الفضل الذي لا ينسى في تحليل أجسام الكائنات بعد موتها، ولولا ذلك لتكدست أشلاؤها ، ولضاقت بها الأرض بما رحبت ، وعاقبت دورة الحياة، وهذه البكتيريا بتحليلها تلك الأجسام تمهد لخصوبة التربة، ومن ثمّ لنمو النبات نمواً جيداً، والنبات هو أساس غذاء الإنسان والحيوان، أي إنها تجدد شباب التربة ، لتهب الحياة مرة أخرى لكائنات أخرى، وتظل كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وما عليها.

وإن فعل البكتيريا لا يقف عند هذا الحد من التحليل، ولكنها تقوم بإضافة مواد جديدة للتربة تمتصها من الهواء.

ولا ينسى فضل الفطريات في حياة الإنسان، فتلك الفطريات هي التي قدمت للطب البنسلين وأقرباءه من الأدوية النافعة.

(٣)

متى تحذف ألف (يا) النداء؟ وضح ذلك مع التمثيل.

(٤)

اذكر مواضع حذف الألف، مع التمثيل لكل موضع.

(٥)

ضع كلاً مما يلي في جملة مفيدة:

الكلمات	الجملة المفيدة
عَمَّ	
بَمَّ	
نَمَّ	
مَمَّ	
عَلِمَ	
حَتَمَ	
إِلِمَ	
فِيمَ	

الموضوع الثالث عشر

زيادة بعض الحروف

اقرأ ما يلي:

(أ)

" توبوا إلى الله توبة نصوحاً".

" فأمرته الله مئة عام ثم بعته".

أنا من بذل بالكتب الصحابيا لم أجد لي وافيّاً إلا الكتابيا

(ب)

عمرو بن العاص فاتح مصر وبرقة.

" أولئك لم يؤمنوا".

أولو الصبر والمثابرة ناجحون.

" ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب".

الأمهات أولات رسالة تربوية .

(جـ)

"وما أدراك ما هيه؟".

توبوا - مائة - الصحابا - الكتابا

في كل من هذه الكلمات ألف زائدة ، وإليك تفصيل ذلك:

توبوا	زيدت ألف بعد واو الجماعة ؛ للفرقة بين واو الجماعة
-------	---

وغيرها من الواوات، وتسمى الألف الفارقة، وهي لا تتطق.	
زيدت ألف بعد الميم ؛ للتفرقة بين (مئة) و(منه) ، وكان ذلك قبل التنقيط ، وهي لا تلفظ ، وقد أوصى مجمع اللغة العربية بتركها.	مائة
زيدت ألف في نهاية شطر البيت إشباعاً للفتحة ، وتسمى ألف الإطلاق.	الصحابا
زيدت ألف الإطلاق.	الكتابا

عمرو - أولئك - أولو - أولي - أولات

في كل من هذه الكلمات واو زائدة لا تلفظ ، وإليك تفصيل ذلك:

زيدت الواو للتفرقة بينه وبين (عُمَر) ، وكان ذلك قبل التنقيط والعمل بالحركات ، وهذه الواو الفارقة لا تلفظ ، وهي تكتب في الرفع والجر : (جاء عمرو ، ومررت بعمرو) ، أما في حالة النصب ، فلا تزداد ؛ لأن التثوين نفسه فارق ، فالاسم (عمر) ممنوع من الصرف ولا ينون : (رأيت عَمَراً ، ورأيت عُمَراً).	عمرو
زيدت الواو ، وهي لا تلفظ.	أولئك
زيدت الواو بين الهمزة واللام ، وهي لا تلفظ . أما الواو الأخيرة ، فهي علامة الرفع ؛ لأن هذا الاسم ملحق بجمع المذكر السالم ، ومعناه : أصحاب .	أولو
هذا الاسم هو الاسم السابق نفسه ، ولكنه في حالة النصب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والواو بين الهمزة واللام زائدة ، وهي لا تلفظ.	أولي

أولات	زيدت الواو بين الهمزة واللام، وهي لا تُلَفِّظُ ، ومعنى هذا الاسم : صاحبات.
-------	--

**

هَيَّة	زيدت هاء ساكنة على الضمير (هي) ، وتسمى (هاء السكت) ، وهي تلحق بعض الكلمات عند الوقف.
--------	--

القاعدة :

- ١- تزداد الألف ولا تُلَفِّظُ في الموضعين التاليين :
 - بعد واو الجماعة ، وتسمى (الألف الفارقة) .
 - في كلمة (مائة) .
- ٢- تزداد الألف وتُلَفِّظُ في قافية الشعر ، إذا كانت حركة الحرف الأخير فتحة ، وتسمى (ألف الإطلاق) .
- ٣- تزداد الواو ولا تُلَفِّظُ في :
 - الاسم (عَمَرُو) في حالتي الرفع والجر ، للترقية بينه وبين (عَمَر) .
 - اسم الإشارة (أولاء) ، وإن لحقته الكاف (أولئك) .
 - الاسم (أولو) بمعنى أصحاب ، وإن كان في حالة النصب أو الجر (أولي) ، فهو ملحق بجمع المذكر السالم .
- ٤ - تزداد الهاء في أواخر بعض الكلمات عند الوقف ، وتسمى (هاء السكت) ، مثل : " ما أغنى عني ماليتة " ، ومثل لمة ؟

تدريبات

(١)

بيّن مواضع حروف الزيادة فيما يلي :

- أفتع القائد عمرو بن العاص الخليفة عمر بن الخطاب ، بفكرة فتح مصر .

- الفضل في فتح مصر لعمرو بن العاص .

- رحم الله عضراً ومن شاركه في الجهاد في سبيل الله ، فقد استحقوا الثواب والرحمة .

- قال الشاعر إبراهيم طوقان :

مائة على مائة إذا هي صححت وجد العمى نحو العيون سبيلاً

- " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " .

- " وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن " .

(٢)

ميّز بين هاء السكت وغيرها في الآيات الكريمة التالية :

" وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر

ما حسابه * يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه * هلك عني

سلطانيه * خذوه فغلّوه * ثم الجحيم صلّوه * ثم في سلسلة ذرعا سبعون

ذراعاً فاسلكوه * " .

(٣)

اذكر مواضع زيادة كل من الألف والواو والهاء ، مع التمثيل لكل

موضع .



الوصل والفصل

اقرأ ما يلي :

" إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ . "

" إِن مَا تَوَعَّدُونَ لَوْاقِعٌ . "

" وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ . "

سَرَرْتُ يَوْمَ إِذْ نَجَّجْتُ .

قال المتنبي :

كَلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً رَكَّبَ المَرءُ فِي القَنَاةِ سَنَانَا

رَأَيْتَ كُلَّ مَا فَعَلْتُ .

" وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً . "

أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

إِنَّمَا - إِنْ مَا - يَوْمَئِذٍ - يَوْمَ إِذْ - كَلَّمَا - كُلُّ مَا - أَلَّا - أَنْ لَا

من ملاحظة الكلمات السابقة ، نرى أن الكلمات قد اتصل بعضها

ببعض في مواضع ، وانفصل بعضها عن بعض في مواضع أخرى ، وقد

اتفق علماء العربية على مواضع الوصل والفصل ، وإليك بيان ذلك :

وَصَلَّتْ (إِنْ) بـ (مَا) الكَافَّةُ .	إِنَّمَا
فَصَلَّتْ (إِنْ) عَن (مَا) الموصولة التي لها معنى (الذي).	إِنْ مَا
وَصَلَ الظرف (يوم) وأضيف إلى الاسم الظرفي (إذ) ، والتتوين بدل من جملة محذوفة يدل عليها ما قبلها ،	يَوْمَئِذٍ

	وتقديرها: إذ جاء ربك والملاً صفاً صفاً .
يومَ إذْ	فصل الظرف (يوم) عن الاسم الظرفي (إذ) الذي لم ينون؛ لأن الجملة بعده لم تحذف : إذ نجحت .
كلما	وصل اسم الشرط (كل) بـ (ما) المصدرية .
كل ما	فصل المفعول به (كل) عن الاسم الموصول (ما) .
ألاّ	وصل الحرف الناصب (أن) بحرف النفي (لا) .
أن لا	فصلت (أن) المخففة من (أن) الثقيلة ، عن (لا) النافية للجنس .

الوصل والفصل :

ما قرأته آنفاً هو أمثلة لمواضع الوصل والفصل ، والأصل أن ما صحّ الابتداء به والوقف عليه ، وجب فصله عن غيره في الكتابة ؛ لأنه يستقل وحده في النطق ، كالأسماء الظاهرة (بحر - محمد - شجرة...) ، والضمائر المنفصلة (أنا - أنت - هو...) ، والأفعال (قرأ - يذهب - خذ...) ، والحروف الموضوعية على حرفين فأكثر (عن - على...) .

وما لا يصح الابتداء به ، وجب وصله بما قبله ، كالضمائر المتصلة (كتابه - ذهبنا - علمني...) ، ونوني التوكيد (اكتبن - اكتبن) ، وعلامة التأنيت (أخذت) ، وعلامة التنثية (كتابان) ، وعلامة الجمع السالم (معلمون - معلمات) .

وما لا يصح الوقف عليه ، وجب وصله بما بعده ، كالحروف الموضوعية على حرف واحد (ل - ب - ك - ف...) .

وما قرأته سابقاً (إنما - يومئذ - كلما - ألا) حَقَّه أن يكتب منفصلاً،
 وكتبه علماء اللغة متصلاً خلافاً لذلك ، وفيما يلي طائفة من الكلمات التي
 فيها وصل أو فصل :

١ - ما الزائدة الكافية : وهي تكف ما تتصل به عن العمل رفعاً ونصباً
 وجرأ ، فيبطل عمله في الذي بعده :

الكلمات	الأمثلة والإيضاح
إنما	" إنما يخشى الله من عباده العلماء ". إن: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التوكيد كُفَّ عن العمل. ما: كافية.
أئما	" وليعلموا أنما هو إله واحد ". أن: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التوكيد كُفَّ عن العمل. ما: كافية.
كأنما	" كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ". كأن: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التشبيه كُفَّ عن العمل. ما: كافية.
لكنما	ولكنما أسعى لمجد مؤثِّلٍ وقد يدرك المجد المؤثِّل أمثالي لكن: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد الاستدراك كُفَّ عن العمل. ما: كافية.
ليتما	ليتما النصرُ قريباً ! ليت: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التمني كُفَّ عن العمل. ما: كافية.
لعنما	لعنما السعيُّ نافعاً !

	لعلّ: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد الترجي كُفَّ عن العمل. ما: كَافَّة.
إنما	وإنك إنما تأت ما أنت أمرٌ به تُلف من إياه تأمرٌ أتيا إذ: ظرف زمان كُفَّ عن العمل فحمل معنى (إن) الشرطية. ما: كَافَّة.
مثلما	" إنه لحقٌ مثلما أنكم تتطقون." مثل: اسم اتصل بما فتضمّن معنى الشرط. ما : زائدة كَافَّة لا مصدرية كما قال بعضهم؛ لأن الحرف المصدري لا يدخل على حرف مصدري مثله.
ربما	ربما تغنم من ناطور أحزاني غفلة رُبَّ: حرف جر شبيهة بالزائد كُفَّ عن العمل. ما: كَافَّة.
طالما	طالما حذرتك . طال: فعل ماضٍ كُفَّ عن العمل. ما: كَافَّة.
قلّما	قلّما زرتني . قلّ: فعل ماضٍ كُفَّ عن العمل . ما: كَافَّة.
كثّرما	كثّرما يخطئ الإنسان ، فالإنسان خطاء . كثّر: فعل ماضٍ كُفَّ عن العمل. ما: كَافَّة.
شُدّما	شُدّما تأثرت لإخفاقك !

	شَدَّ:فعل ماضٍ كُفَّ عن العمل. ما:كأفة.
كما	كن كما أنت. ك:حرف جر يفيد التشبيه كُفَّ عن العمل. ما:كأفة.

٢ - ما الزائدة : وهي لا تكف الذي تتصل به عن عمله :

عَمَّا	" عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ مِنَ النَّادِمِينَ ". عن: حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في ميم (ما). ما:زائدة.
أَيْنَمَا	"أينما تكونوا يدرككم الموت". أين:اسم استفهام يفيد الظرفية المكانية تَضَمَّنَ معنى الشرط. ما : زائدة.
كَيْفَمَا	كيفما تكونوا يولِّ عليكم . كيف : اسم استفهام يفيد الحال تضمن معنى الشرط. ما:زائدة.
أَيِّمَّا	"أَيِّمَّا الْأَجْلِينَ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ". أي:اسم تَضَمَّنَ معنى الشرط. ما:زائدة.
مِمَّا	" مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَاراً ". من:حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في ميم (ما). ما:زائدة.
بِمَا	"بِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ".

	بِ: حرف جر. ما: زائدة.
لما	لما نافع يسعي اللبيب فلا تكن لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا ل: حرف جر. ما: زائدة.
بينما	بينما نحن بالأراك معاً إذ أتى راكب على جملة بين: ظرف زمان. ما: زائدة.
حينما	حينما تهب رياحك اغتمها. حين: ظرف زمان. ما: زائدة.
حيثما	حيثما تستقم يقدر لك اللـ ه نجاحاً في غابر الأزمان حيث: ظرف مكان تضمّن معنى الشرط. ما: زائدة.
ريثما	اصبر ريثما يأتي الفرج. ريث: ظرف زمان. ما: زائدة.
ليثما	ألا ليثما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقرا! ليث: حرف ناسخ مشبه بالفعل. ما: زائدة.
لعلّما	لعلّما السعي نافع!

	لعلّ: حرف ناسخ مشبه بالفعل. ما: زائدة.
إِمَّا	إِمَّا تَكْذِبُ تَنْدَمُ. إِنْ: حرف شرط جازم قلبت نونه ميماً وأدغمت في (ما). ما: زائدة.
سَيِّمًا	أَحْتَرَمُ الْعَامِلِينَ وَلَا سَيِّمًا الْمَخْلُصِينَ. سَيِّ: اسم لا النافية للجنس وهو مضاف. ما: زائدة.

٣ - ما الاستفهامية :

عَمَّ ؟	" عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ " . عن: حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في (ما). ما: اسم استفهام حذف ألفه.
مَمَّ ؟	مَمَّ تَخَافُ ؟ من: حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في (ما). ما: اسم استفهام حذف ألفه.
بِمَ ؟	بِمَ كَتَبْتَ الرَّسَالََةَ ؟ بِ: حرف جر . ما: اسم استفهام حذف ألفه.
فِيمَ ؟	فِيمَ النِّقَاشِ ؟ في: حرف جر . ما: اسم استفهام حذف ألفه.
لِمَ ؟	" يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ " .

لِ: حرف جر. ما: اسم استفهام حذف ألفه.	
علامة غضب؟ على: حرف جر. ما: اسم استفهام حذف ألفه.	علام؟
إلام الخلف بيننا؟ إلى: حرف جر. ما: اسم استفهام حذف ألفه.	إلام؟
حتام ننتظر؟ حتى: حرف جر. ما: اسم استفهام حذف ألفه.	حتام؟

٤ - ما المصدرية: تؤول هي وما بعدها بمصدر له محل من الإعراب:

"فذكروا بما نسيتم لقاء يومكم هذا". ب: حرف جر. ما: مصدرية	بما
سوف أعيد إليك الكتاب حينما أتم قراءته. حين: ظرف زمان. ما: مصدرية.	حينما
اقرأ الصحيفة ريثما يحين الموعد. ريث: ظرف زمان. ما: ظرفية.	ريثما
"كلما أضاء لهم مشوا فيه".	كلما

	كل:ظرف زمان يفيد التكرار . ما:مصدرية.
أيئما	أيئما جئت ؟ أين:اسم استفهام يفيد الظرفية المكانية. ما:مصدرية.
عندما	سوف أسافر عندما يأتي الصيف. عند:ظرف زمان. ما:مصدرية.
قبلما	سوف أعود قبلما يحلّ الخريف. قبل:ظرف زمان. ما:مصدرية.
بعدها	أعلاقة أم الوليد بعدما أفنان رأسك كالثغام المخلص ؟ بعد:ظرف زمان. ما:مصدرية.
حسبما	جاءت النتيجة حسبما توقعت. حسب:حال. ما:مصدرية.
مثلما	استقم مثلما استقام السلف الصالح . مثل:نائب عن المفعول المطلق. ما:مصدرية.
كما	"أمّنوا كما أمّن الناس". كـ :حرف جر يفيد التشبيه.

ما:مصدرية.	
<p>قال امرؤ القيس : فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة كفاني - ولم أطلب - قليل من المال أن:حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التوكيد. ما:مصدرية.</p>	أنَّ ما

٥ - ما الموصولية: وهي اسم موصول بمعنى (الذي):

<p>"اللّه يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون " . في:حرف جر . ما:موصولية.</p>	فيما
<p>ابتعد عما يضرّك . عن:حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في (ما). ما:موصولية.</p>	عما
<p>اقترب ممّا ينفعك . من:حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في (ما). ما:موصولية.</p>	مما
<p>" ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون " . ب:حرف جر . ما:موصولية.</p>	بما
<p>استجب لما يدعوك إليه ضميرك . ل:حرف جر . ما:موصولية.</p>	لما

لعلّ ما	لعلّ ما تبذله من جهد يُقدّر! لعلّ: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد الترجي. ما: موصولية.
ليت ما	ليت ما تحفظه الآن يبقى على الزمن! ليت: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التمني. ما: موصولية.
لكنّ ما	أنت فقير حقاً ولكنّ ما تتصف به من خلق ثمين. لكنّ: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد الاستدراك. ما: موصولية.
كأنّ ما	كأنّ ما تسعى إليه قريب. كأنّ: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التشبيه. ما: موصولية.
كلّ ما	أنت كسبت كلّ ما أنفقته في وجوه الخير ولم تخسره. كلّ: مفعول به. ما: موصولية.
سَيِّئاً	أحترم العاملين ولا سَيِّئاً المخلص. سَيِّئاً: اسم (لا)النافية للجنس. ما: موصولية.
عند ما	ضع كل صنف عند ما يمثله. عند: ظرف مكان. ما: موصولية.
نِعْمَ ما	نِعْمَ ما تقولون الحقّ!

	نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح . ما: موصولة.
بئسما	" بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله " ! بئس: فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم. ما: موصولة.
أنَّ ما	" واعلموا أنَّ ما غنمتم من شيء فأنَّ لله خمسَه." أنَّ: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التوكيد. ما: موصولة.
إنَّ ما	" إنَّ ما توعدون لواقع " . إنَّ: حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التوكيد. ما: موصولة.

٦ - ما الاسمية :

رُبَّما	رُبَّما تكره النفوس من الأم — — — ر له فُرجة كحلّ العقال رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد. ما: نكرة تامة بمعنى شيء.
سَيِّما	أحبَّ العاملين ولا سَيِّما مخلصاً . سَيِّ: اسم لا النافية للجنس. ما: نكرة تامة بمعنى شيء، مبنية على السكون في محل جر مضاف إليه.
نِعِمَّا	" إن تبذوا الصدقات فنعِمَّا هي " ! نعم: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح كسرت عينه لاتصاله بما، وأدغمت ميمه في ميم (ما).

ما:نكرة تامة بمعنى شيء ، مبنية على السكون في محل نصب تميز .	
--	--

٧ - ما النافية :

إِمَّا إِن:حرف شرط جازم، قلبت نونه ميماً وأدغمت في ميم (ما). ما:نافية بمعنى (لا).	إِمَّا تَذَاكُرُ تُرْسِبُ.
كَيْما كَي:حرف مصدري ونصب واستقبال. ما:نافية بمعنى (لا).	اسْتَقَمَ كَيْمَا تَخْسِرُ أَصْدِقَاءَكَ.

٨ - مِّنَ الاستفهامية :

مِمَّنْ ؟ مِن:حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في ميم (مِن). مِن:اسم استفهام.	مِمَّنْ تَخَافُ ؟
فِيْمِنْ ؟ فِي:حرف جر. مِن:اسم استفهام.	فِيْمِنْ تَتَّقُ ؟
عَمَّنْ ؟ عِن:حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في ميم (مِن). مِن:اسم استفهام.	عَمَّنْ يَسْأَلُ ؟

٩ - مِّنَ الموصولية : وهي اسم موصول بمعنى (الذي) :

مِمَّنْ مِن:حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في ميم (مِن).	لَا تَخَفْ مِمَّنْ يَخَافُ اللَّهَ.
--	-------------------------------------

	مَنْ: موصولية.
فِيْمَن	ثِقَ فِيْمَن يَثِقُ بِكَ. في: حرف جر. مَنْ: موصولية.
أَمَّنْ	" أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ ". أَمْ: حرف عطف منقطع بمعنى (بل) أدغمت ميمه في ميم (مَنْ). مَنْ: موصولية.
عَمَّنْ	أَسْأَلُ عَمَّنْ يَحِبُّكَ. عَنْ: حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ). مَنْ: موصولية.

١٠ - مَنْ الشرطية : وهي اسم شرط جازم :

مِيْمَنْ	مِيْمَنْ تَحْذَرُ أَحْذَرُ. مِنْ: حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ). مَنْ: اسم شرط جازم.
عَمَّنْ	عَمَّنْ تَرْضَى أَرْضُ. عَنْ: حرف جر قلبت نونه ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ). مَنْ: اسم شرط جازم.
فِيْمَن	فِيْمَن تَثِقُ أَثَقُ. في: حرف جر. مَنْ: اسم شرط جازم.

١١ - لا النافية :

أَلَا	الإِخْلَاصُ أَلَا يَقْصَرُ الْمَرْءُ فِي عَمَلِهِ.
-------	--

	<p>أن: حرف مصدري ونصب واستقبال قلبت نونه لاماً وأدغمت في لام (لا).</p> <p>لا: نافية.</p>
لئلاً	<p>اجتهد لئلاً يسبقك زملاؤك.</p> <p>لـ: حرف تعليل وجر.</p> <p>أن: حرف مصدري ونصب واستقبال قلبت نونه لاماً وأدغمت في لام (لا).</p> <p>لا: حرف نفي.</p>
أن لا	<p>أشهد أن لا إله إلا الله.</p> <p>أن: مخففة من (أن) الثقيلة.</p> <p>لا: نافية للجنس.</p>
إلاً	<p>" إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير "</p> <p>إن: حرف شرط جازم.</p> <p>لا: نافية.</p>
إن لا	<p>اللقاء في صباح الغد ، أخبرني إن نعم ، وأخبرني إن لا.</p> <p>إن: حرف شرط جازم.</p> <p>لا: حرف جواب يفيد النفي.</p>
كيلاً	<p>أسرع كيلاً يفوتك الموعد.</p> <p>كي: حرف مصدري ونصب واستقبال.</p> <p>لا: حرف نفي.</p>
لكيلاً	<p>أسرع لكيلاً يفوتك الموعد.</p> <p>لـ: حرف تعليل وجر.</p>

كي:حرف مصدري ونصب واستقبال. لا:حرف نفي.
--

١٢ - إذ : وهي ظرف للزمن الماضي:

يومئذٍ " يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى " . يوم: ظرف زمان وهو مضاف. إذ: اسم ظرفي (ظرف للزمن الماضي) مضاف إليه ، والتتوين بدل من جملة محذوفة يدل عليها ما قبلها ، وتقديرها: إذ جاء ربك والملك صفًا صفًا.
يوم إذٍ يندم الإنسان يوم إذ يرى الحساب. يوم: ظرف زمان وهو مضاف. إذ: ظرف للزمن الماضي مضاف إليه ، ولم ينون ؛ لأن الجملة بعده لم تحذف: إذ يرى الحساب.
عندئذٍ لا بد لكل بداية من نهاية ، عندئذٍ يفرح العاملون. عند: ظرف زمان مضاف. إذ: ظرف للزمن الماضي مضاف إليه. (انظر: يومئذ).
عند إذٍ يفرح العاملون عند إذ يصلون إلى النهاية. عند: ظرف زمان مضاف. إذ: ظرف للزمن الماضي مضاف إليه. (انظر: يوم إذ).
حينئذٍ "قلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذٍ تنظرون". حين: ظرف زمان مضاف. إذ : ظرف للزمن الماضي مضاف إليه. (انظر: يومئذ).

حين إذ	أنتم تفرحون حينَ إذَ تتجحون. حينَ: ظرف زمان مضاف. إذَ: ظرف للزمن الماضي مضاف إليه. (انظر: يومَ إذَ).
ليلتئذِ	هاجر الرسول سرّاً ، وليلتئذِ كان المشركون يرقبونه. (انظر: يومئذِ).
ليلة إذ	لقد ترقب المشركون الرسول ليلة إذَ هاجر. (انظر: يومَ إذَ).
بعثذِ	عانى الرسول المشقة في هجرته ، وبعثذِ وصل إلى المدينة سالمًا. (انظر: يومئذِ).
بعد إذ	وصل الرسول إلى المدينة المنورة بعدَ إذَ عانى المشقة في هجرته. (انظر: يومَ إذَ).
ساعتئذِ	سافر الصديق ، وساعتئذِ ودّعه. (انظر: يومئذِ).
ساعة إذ	ودّعت صديقي ساعةَ إذَ سافر. (انظر: يومَ إذَ).
إبانئذِ	كنا نطلب العلم ، وكانت الكتب إبانئذِ سيئة الطباعة. (انظر: يومئذِ).
إبان إذ	كانت الكتب إبانَ إذَ طلبنا العلم سيئة الطباعة. (انظر: يومَ إذَ).

وقتئذٍ	سوف تخضر الأرض ، وسوف تعود الطيور وقتئذٍ. (انظر: يومئذٍ).
وقت إذٍ	سوف تعود الطيور وقت إذٍ تخضر الأرض. (انظر: يوم إذٍ).
آنئذٍ	استيقظ مبكراً ، وسترى نفسك آنئذٍ نشيطاً. (انظر: يومئذٍ).
آن إذٍ	سترى نفسك نشيطاً ساعة إذٍ تستيقظ مبكراً . (انظر: يوم إذٍ).

١٣ - ذا : وهو اسم إشارة للمذكر:

ماذا ؟	ماذا الكسل ؟ ما: اسم استفهام. ذا: اسم إشارة.
ماذا ؟	ماذا تريد ؟ ما : اسم استفهام. ذا : اسم موصول.
أيُّ هذا	أيُّ هذا الرجل ، اتق الله. أيُّ : منادى. حرف النداء (يا) محذوف . ها : حرف تنبيه. ذا : بدل.
حَبِّدَا	حبذا العيش حين قومي جميع. حبُّ : فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح. ذا : اسم إشارة.

لا حبذا	لا حبذا النسيمة. لا : نافية. حب فعل ماضٍ جامد يفيد الذم. ذا : اسم إشارة.
أنذا	أنذا أمامك. أنا : ضمير المتكلم حذف ألفه كتابة لا لفظاً. وهو مبتدأ. ذا : اسم إشارة . وهو خبر .

١٤ - (ها) مع: أنتم ، هنا ، أنذا :

هأنتم	هأنتم تعملون بجد. ها : حرف تنبيه حذف ألفه . أنتم : ضمير منفصل .
ههنا	الفخر حطّ عصا الترحل ههنا ثم استراحا ها : حرف تنبيه حذف ألفه. هنا : اسم إشارة للمكان .
هأنذا	إنّ الفتى من قال هأنذا ليس الفتى من قال كان أبي ها : حرف تنبيه حذف ألفه كتابة لا لفظاً . أنا : ضمير المتكلم حذف ألفه. وهو مبتدأ. ذا : اسم إشارة. وهو خبر.

١٥ - (يا) مع : أيها ، أيتها ، أهل ، ابن ، ابنة :

يا أيها	" يا أيها الذين آمنوا ، قوا أنفسكم وأهليكم ناراً " . يا : حرف نداء حذف ألفه كتابة لا لفظاً.
---------	--

	<p>أي : منادى.</p> <p>ها : حرف تنبيه.</p>
يأيتها	<p>" يايتها النفس المطمئنة ، ارجعي إلى ربك راضية مرضية "</p> <p>يا : حرف نداء حذف ألفه كتابة لا لفظاً.</p> <p>أيَّةُ : منادى.</p> <p>ها : حرف تنبيه.</p>
ياهل	<p>" ياهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل "</p> <p>يا : حرف نداء حذف ألفه كتابة لا لفظاً.</p> <p>أهل : منادى مضاف.</p>
يا بن	<p>بك يا بن عبد الله قامت سمحةً بالحق من ملل الهدى غرأ</p> <p>يا : حرف نداء.</p> <p>ابن: منادى، حذف منه همزة الوصل ؛ لاتصاله بحرف النداء (يا).</p>
يا بنة	<p>يا بنة الرمل ويا زبيبة كئيبان البوادي</p> <p>يا : حرف نداء.</p> <p>ابنة : منادى ، حذف منه همزة الوصل ؛ لاتصاله بحرف النداء (يا) .</p>

١٦- ذاك :

يوم ذاك	<p>لقد زرت مدينة أثرية ، وسررت يوم ذاك .</p> <p>يوم : ظرف زمان.</p> <p>ذا : اسم إشارة.</p> <p>ك : حرف خطاب.</p>
---------	---

حينَ ذاك	سمعت الخطبة ، وتأثرت حينَ ذاك . (انظر : يومَ ذاك) .
آنَ ذاك	عثرت على الكتاب ، وتصفحته آنَ ذاك . (انظر : يومَ ذاك) .
إذَ ذاك	عدت أمس إلى العمل ، وكنت نشيطاً إذَ ذاك . (انظر : يومَ ذاك) .

١٧- مائة (مئة) : الألف تكتب ولا تلفظ ، وقد كتبت قبل تنقيط الحروف

للتفريق بين مئة ومنه ، وأوصى مجمع اللغة العربية بتركها:

خَمْسَمِائَة	الخَمْسُمِائَة نصف الألف . الخَمْس : مبتدأ (وهو عدد . والخمس نصف العشر) . مِائَة : مضاف إليه (وهو عدد من ألفاظ العقود) . في التعريف يجوز : الخمسمائة ، خمس المائة ، الخمس المائة .
خُمُس مائة	رُبُع المائة أكبر من خُمس المائة . خُمس : كسر حسابي مقداره واحد من خمسة . المائة : مضاف إليه (من ألفاظ العقود) .

١٨- كأنه :

وَيَكُنْهُ	" وَيَكُنْهُ لا يفلح الكافرون " . وَي : اسم فعل مضارع معناه (أعجب) . كَانَ : حرف ناسخ مشبه بالفعل يفيد التشبيه . هُ : ضمير متصل . اسم كان .
------------	--

١٩- الأسماء المركبة تركيباً مزجياً :

بِيسْتَلْحَم	بِيسْتَلْحَمُ مسقط رأس عيسى عليه السلام .
--------------	---

	ببـتألم : اسم مركب تركيباً مزجياً.
حضر موت	حضر موت جنوب الجزيرة العربية. حضر موت : اسم مركب تركيباً مزجياً.
بعلبك	بعلبك مدينة فينيقية في لبنان. بعلبك : اسم مركب تركيباً مزجياً.
نبوخذ نصر	نبوخذ نصر ملك آشوري عظيم. نبوخذ نصر : اسم مركب تركيباً مزجياً.
معدكرب	عمرو بن معدكرب الزبيدي بطل عاش في الجاهلية والإسلام. معدكرب : اسم مركب تركيباً مزجياً .
معدكرب	يكتب هذا الاسم منفصلاً كما يكتب متصلاً. وهو في الحالين: اسم مركب تركيباً مزجياً.



**التدرّب على
الإملاء**



(١)

حسن السؤال

جاء أعرابي إلى الخليفة المأمون ، وأنشده قائلاً:

إني رأيتك في منامي سيدي يابن الكرام على الجواد السابق
فكسوتني حلاً لطائف حسنها يزهو على حسن الكميت الأبق

فقال المأمون : " أعطوه حلاً وفرساً " . فقال:

وأجزتني بخريطة مملوءة ذهباً وأخرى باللجين الفائق
وحبوتني بركوبة نجدية سوداء تنهض بالغلام الأبق
فأمر له المأمون بناقة نجدية سوداء و غلام وأربعمائة دينار ، ثم قال
له: " إياك أيها الأعرابي أن ترى مثل هذا المنام مرة أخرى ، فإنك لن تجد
امراً يفسره لك " .

(٢)

أسلوب الحكيم

قال خالد بن الوليد لأهل الحيرة : " أخرجوا إلي رجلاً من عقلائكم أسأله
عن بعض الأمور " ، فأخرجوا إليه عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان
ابن ببيعة الغساني ، وهو الذي بنى القصر ، وهو يومئذ ابن خمسين وثلاثمائة
سنة .

فقال له خالد: " من أين أقصى أترك؟ " .

قال: " من صلب أبي " .

قال: " فمن أين خرجت؟ " .

قال: " من بطن أمي " .

قال: " فعلام أنت؟ " .

- قال: "على الأرض".
- قال: "ففيم أنت؟".
- قال: "في ثيابي".
- قال: "ما سنك؟".
- قال: "عظم".
- قال: "أتعقل؟ لا عقلت".
- قال: "إي والله، وأقيد".
- قال: "ابن كم أنت؟".
- قال: "ابن رجل واحد".
- قال: "كم أتى عليك من الدهر؟".
- قال: "لو أتى علي شيء لقتلني".
- قال: "ما تزيدني مسألتك إلا غماً".
- قال: "ما أجبتك إلا عن مسألتك".
- قال: "أعرب أنتم أم نبط؟".
- قال: "عرب استنبطنا، ونبط استعربنا".
- قال: "فحرب أنتم أم سلم؟".
- قال: "سلم".
- قال: "فما بال هذه الحصون؟".
- قال: "بنيناها للسفيه حتى يأتي الحليم فينهاه".
- قال: "كم أنت عليك سنة؟".
- قال: "خمسون وثلاثمئة".
- قال: "فما أدركت؟".

قال: " أدركت سفن البحر ترفاً إلينا في هذا الجرف ، ورأيت المرأة من أهل الحيرة تأخذ كُنْتَهَا (الكُنْتَة : اليسير من كل شيء) على رأسها ، ولا تتزود إلا رغيفاً واحداً ، فلا تزال في قَرْىٍ مخصبةٍ متواترة حتى ترد الشام ، ثم قد أصبحت خراباً يباباً ، وذلك دأب الله في العباد والبلاد ."

(٣)

فصاحة العرب

لما تجمّع الناس لبيعة يزيد بن معاوية ، وأظهر قوم الكراهة ، قام رجل من عنرة يقال له يزيد بن المقنّع ، فاخترط من سيفه شبراً أو بعض شبر ، ثم قال: " هذا أمير المؤمنين (وأشار بيده إلى معاوية) ، فإن مات فهذا (وأشار بيده إلى يزيد) ، فمن أبى فهذا (وأشار بيده إلى سيفه) . فقال معاوية : " أنت سيّد الخطباء ."

قالوا : ولما قامت خطباء نزار عند معاوية ، فذهب بالخطب كل مذهب ، قام صبرة بن شيمان فقال: " يا أمير المؤمنين ، لسنا حيّ مقال ، لكنّ حيّ فعّال ، ونحن نبلغ بفعالنا لا مقالنا أكثر من مقال غيرنا ."

فاستحسن معاوية قوله .

(٤)

الردّ المفجّم

دخل رجل من محارب قيس على عبد الله بن يزيد الهلالي ، وهو عامل على أرمينية ، وقد بات في موضع قريب من غدِيرٍ فيه ضفادع ، فقال عبد الله للمحاربي : " ما تركتنا أشياخ محارب ننام في هذه الليلة لشدة أصواتها ."

وأراد الإشارة إلى قول الأخطل:

تَنقُّ بلا شيءٍ شيوخُ محاربٍ وخَلَّتْها كانت تَرِيشُ ولا تَبْرِي
ضفادعُ في ظلماءِ ليلٍ تجاوبتُ فدلَّ عليها صوتُها حيَّةَ البحرِ
فقال المحاربيّ:

" أصلح الله الأمير ، إنها مُضَلَّةٌ بَرَقَ لها ، فهي في بُغائِه "

وأراد المحاربيّ قول الشاعر:

لكلِّ هلالِيٍّ من اللُّومِ بَرَقَ ولابنِ هلالٍ بَرَقَ وقميصُ

(٥)

الجاه جاهان

من كتاب أبي حازم الأعرج إلى الزهري:

اعلم أن الجاه جاهان : جاه يريه الله - تعالى - على يدي أوليائه لأوليائه ،
الخامل ذكرهم ، الخافية شخوصهم ، ولقد جاء نعتهم على لسان رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : " إن الله يحب الأخفياء الأتقياء الأبرياء ، الذين
إذا غابوا لم يُفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يُعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى ،
يخرجون من كل فتنة سوداء مظلمة " . فهؤلاء أولياء الله الذين قال تعالى
فيهم : " أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون " .

وجاه يُجريه الله - تعالى - على يدي أعدائه لأوليائه ، ومِقَّةٌ يقذفها الله
في قلوبهم لهم ، فيعظمهم الناس بتعظيم أولئك لهم ، ويُرغب الناس فيما في
أيديهم لرغبة أولئك فيهم إليهم : " أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب
الشيطان هم الخاسرون " .

(٦)

مكارم الأخلاق

قال محمد بن موسى القاضي في (تاريخ بغداد) :

حضرت مجلس موسى بن إسحاق بالرّي سنة ست وثمانين ومئتين ،
وتقدمت امرأة ، فادعى وليها على زوجها خمسمائة دينار مهراً ، فأنكر .

فقال القاضي : " شهودك؟ " .

قال : " قد أحضرتهم " .

فقام الشاهد وقال للمرأة : " قومي " .

فقال الزوج : " تفعلون ماذا ؟ " .

فقال الوكيل : " ينظرون إلى امرأتك وهي مسفرة ، لتصح عندهم

معرفةا " .

قال الزوج : " وإني أشهد القاضي أن لها عليّ المهر الذي تدعيه ولا

تسفر عن وجهها " .

فردت المرأة وأخبرت بما كان من زوجها .

فقالت : " فإني أشهد القاضي أنني قد وهبت له هذا المهر ، وأبرأته منه

في الدنيا والآخرة " .

فقال القاضي موسى بن إسحاق : " يكتب هذا في مكارم الأخلاق " .

(٧)

أفضل الأشياء

جاء في كتاب (كليلة ودمنة) لابن المقفع :

زعموا أن ثعلباً أتى أجمة ، فوجد فيها طيلاً معلقاً على شجرة ، وكما

هبّت الريح على أغصان تلك الشجرة حرّكتها ، فضربت الطبل ، فسمع له

صوت عظيم . فتوجّه الثعلب نحوه ، فلما أتاه وجده ضخماً ، فأيقن في نفسه بكثرة الشحم واللحم ، فعالجه حتى شقّه ، فلما رآه أجوفاً لا شيء فيه قال : " لا أدري ، لعل أفضل الأشياء أجهرها صوتاً وأعظمها جنةً " .

(٨)

السحر الحلال

لما استخلف عمر بن عبد العزيز ، قدمت عليه وفود الأمصار مهنتين ، فتقدم غلام من وفد الحجاز وطلب الكلام .

فقال عمر : " يا غلام ، ليتكلم من هو أسنّ منك " .

فقال الغلام : " يا أمير المؤمنين ، إنما المرء بأصغريه : قلبه ولسانه ، فإذا منح الله عبده لساناً لافظاً ، وقلباً حافظاً أجاد له الاختيار ، ولو أن الأمور بالسنّ ، لكان ههنا من هو أحقّ بمجلسك منك " .

فقال عمر : " صدقت ، تكلم ، فهذا هو السحر الحلال " .

فقال : " يا أمير المؤمنين ، نحن وفد التهئة لا وفد المرزئة ، ولم يقدمنا إليك رغبة ولا رهبة ؛ لأننا أمناً في أيامك ما خفنا ، وأدركنا ما طلبنا " .

فسأل عمر عن سنّ الغلام ، فقبل له عشر سنين .

(٩)

فضل التعاون

نصب الصياد شبكته ، ونثر عليها الحَبّ ، وكمّن قريباً منها ، فلم يلبث إلا قليلاً حتى حطّ عليها سرب من الحمام ؛ ليلتقط الحب ، وعمي عن الشبكة ؛ فعلق فيها ، فجعلت كل حمامة تلتمس الخلاص لنفسها عبثاً ، وأقبل الصياد على غنيمته .

عندئذ قالت المطوقة - وهي حمامة عاقلة - : " علينا أن نتعاون جميعاً ونطير كطائر واحد".

فوثن وثبة واحدة فقلعن الشبكة ، ثم نزلن بها بعيداً على جُرْدَ صديق ؛ فقرض خيوطها ، وتخلّصت الحمامات من الهلاك، بفضل تعاونها.

(١٠)

عِظَةُ بُهْلُول

خرج الرشيد إلى الحج ، فلما كان بظاهر الكوفة ، أبصر بُهْلُولاً المجنون على قسبة ، وخلفه الصبيان ، وهو يعدو . فقال : " من هذا ؟".

فقال له : " بهلول المجنون " .

فقال : " كنت أشتهي أن أراه فأدعوه من غير ترويع " .

فذهبوا إليه وقالوا : " أجب أمير المؤمنين " . فلم يجب ، فذهب إليه

الرشيد وقال : " السلام عليك يا بهلول " .

فقال : " عليك السلام يا أمير المؤمنين " .

فقال : " دعوتك لأشتياقي إليك " .

فقال بهلول : " لكني لم أشتق إليك " .

فقال الرشيد : " عطني يا بهلول " .

فقال : " وبم أعظك ؟ هذي قصورهم ، وهذي قبورهم " .

فقال الرشيد : " زدني فقد أحسنت " .

فقال : " يا أمير المؤمنين ، من رزقه الله مالاً وجمالاً ، فعفّ في

جماله، وواسى في ماله ، كتب في ديوان الأبرار " .

فظنّ الرشيد أنه يريد شيئاً من مال ، فقال : " قد أمرنا لك أن يُقضى دينك " .

فقال : " لا يا أمير المؤمنين ، لا يُقضى دين بدين ، اردد الحقّ على أهله ، واقضِ دين نفسك من نفسك " .

قال : " فإننا قد أمرنا أن يُجرى عليك " ، (يعني أن يُعطى راتباً دائماً) .

فقال : " يا أمير المؤمنين ، أترى الله يعطيك وينساني ؟ " .
ثم ولّى هارباً .

(١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى * الذي خلق فسوّى * والذي قدر فهدى * والذي
أخرج المرعى * فجعله غثاء أحوى * سنقرئك فلا تنسى * إلا ما شاء الله
* إنه يعلم الجهر وما يخفى * ونيسرك لليسرى * فذكر إن نفعت الذكرى
* سيذكر من يخشى * ويتجنبها الأشقى * الذي يصلى النار الكبرى *

(١٢)

الجهاد الحقّ

كان مسلمة بن عبد الملك يقود الجيش في حرب الروم ، واستعصى
عليه حصن وطال حصاره ، ونقب جند المسلمين فيه نقباً بعد جهد جهيد ،
ولكن الروم قاتلوا دونه قتالاً عنيفاً .

ثار مسلمة بن عبد الملك وقال : " تالله لأقتحمّن الحصن ولأنكلن بمن
فيه " .

وسمعه جنده فأقدموا واستماتوا ، ودفع أحدهم بنفسه في النقب ومهد
السبيل لمن وراءه ، فتم النصر بإذن الله .

ونادى منادٍ في الجند : يا صاحب النقب ، تقدّم إلى مسلمة ، وطال
النداء، وأخيراً برز رجل ملثم وقال لمسلمة : " إني أيها القائد صاحب النقب،
ولكنني آخذ عليك عهداً ثلاثة : لا تكتب اسمي في صحيفة ، ولا تأمرنّ لي
بشيء، ولا تسألني من أنا ."

وعاد فاخفى بين الصفوف ، محتسباً الأجر والثواب عند الله .

(١٣)

صاحب بديهة

امتدح أعرابي أميراً بقصيدة ، فاستكثرها عليه وقال في نفسه : "ليست
له." ثم أمر له بمدّ شعيراً ، وقال لحاجبه : " لا تمكّنه من الخروج ، واسأله ،
فإن كان صاحب بديهة قال في ذلك شعراً ."
فاستوقفه الحاجب وقال له : " مالك واجماً ؟ ."

قال " نظمت قصيدة في مدح الأمير ، فلم يأمر لي إلا بمدّ شعيراً ."
قال : " هل قلت في ذلك شيئاً ؟ . قال : " نعم . قال : " فلنتشذني ."

قال الأعرابي :

يقولون لي أرخصت شعرك في الورى فقلت لهم من عندهم أهل المكارم
أجرت على شعري الشعير وإنه كثير إذا خلصته من بهائم
فلما بلغ الأمير هذان البيتان أعجب بهما ، وعلم أنه صاحب القصيدة،
وأجازه.

(١٤)

المتنبئ والمعجزة

تنبأ رجل في أيام المأمون ، وادّعى أنه إبراهيم الخليل عليه السلام ،
فقال له المأمون :

" إن إبراهيم كانت له معجزات وبراهين ". قال : " وما براهينه ؟ ".
قال : " أضرمت له نار ، وألقي فيها ، فصارت عليه برداً وسلاماً ،
ونحن نوقد لك ناراً ونطرحك فيها ، فإن لم تحترق ما دمت فيها ، آمناً بك ".
قال : " أريد واحدة أخف من هذه ".
قال : " فبراهين موسى ". قال : " وما براهينه ؟ ".
قال : " ألقى عصاه فإذا هي حية تسعى ، وضرب البحر بها فانفلق ".
قال : " ليست هذه أقل من تلك ".
قال : " فبراهين عيسى ". قال : " وما هي ؟ ". قال : " إحياء الموتى ".
فقال : " ما زلت أفتش عن مثل هذه حتى وصلت ، أنا أضرب رقبة القاضي
يحيى بن أكرم ، وأحييه لكم الساعة ".
فصاح القاضي يحيى بن أكرم وقال : " أنا أول من آمن بك وصدق ".

(١٥)

لعاب المنية

حدث جار لأبي حية النميري قال :
كان لأبي حية سيف سماه لعاب المنية ، ليس بينه وبين العصا فرق ،
وأشرفت عليه ذات ليلة وقد انتضاه ، وهو واقف على باب بيته ، وقد سمع
صوتاً في البيت ، وهو يقول : " أيها المغتر بنا ، المجترئ علينا ، بثس
والله ما اخترت لنفسك ، خير قليل ، وسيف صقيل . اخرج بالعفو عنك قبل
أن أدخل بالعقوبة عليك ".
ثم فتح الباب على خوف ، فإذا كلب قد خرج ، فقال : " الحمد لله الذي
مسحك كلباً ، وكفانا ضرباً ".

(١٦)

دفاع حسن

لَمَّا وَلِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخِلاَفَةَ ، أَتَى بِيَزِيدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ مَقْبِداً ،
وَكَانَ صَدِيقاً لِلْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ :

" لَعْنُ اللَّهِ رَجُلًا وَلَى مِثْلَكَ ، وَتَرَكَكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ " .

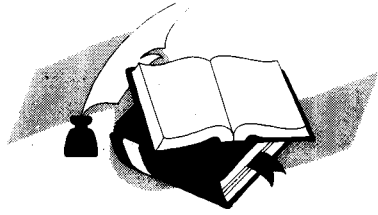
فَقَالَ يَزِيدُ : " إِنَّكَ رَأَيْتَنِي وَالْأَمْرَ عَنِّي مَدْبِرٌ ، وَلَوْ رَأَيْتَنِي وَالْأَمْرَ عَلَيَّ
مَقْبِلٌ ، لَأَسْتَعْظَمْتَ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَصْغَرْتَ ، وَلَا اسْتَجَلَلْتَ مَا اسْتَحْقَرْتَ " .

فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ : " أَيْنَ تَرَى الْحَجَّاجَ ، أَيُّهُوَ فِي النَّارِ أَمْ اسْتَقَرَّ فِي
قَعْرِهَا؟ " .

فَقَالَ : " لَا تَقُلْ هَذَا ، إِنَّ الْحَجَّاجَ قَمَعَ لَكُمْ الْأَعْدَاءَ ، وَزَرَعَ لَكُمْ الْهَيْبَةَ فِي
قُلُوبِ النَّاسِ ، وَسَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ أَبِيكَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَشَمَالِ أَخِيكَ
الْوَلِيدِ ، فَضَعَهُ مِنَ النَّارِ حَيْثُ شِئْتَ " .

فَصَاحَ بِهِ سُلَيْمَانُ : " أَخْرِجْ إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ " ، ثُمَّ انْفَضَّ إِلَى جُلْسَانِهِ وَقَالَ :
" قَبَّحَهُ اللَّهُ مَا كَانَ أَحْسَنَ دِفَاعِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَصَاحِبِهِ ! " .





فهرس الموضوعات

٤٥	الموضوع السابع	٥	المدخل
٤٥	الهمزة المتطرفة	٩	الموضوعات
٤٧	تدريبات	١١	الموضوع الأول
٥١	الموضوع الثامن	١١	اللام الشمسية واللام القمرية
٥١	علامات الترقيم	١٢	تدريبات
٥٥	تدريبات	١٥	الموضوع الثاني
٥٧	الموضوع التاسع	١٥	التاء المقفلة والتاء المفتوحة
٥٧	زيادة الألف بعد واو الجماعة	١٨	تدريبات
٥٩	تدريبات	٢١	الموضوع الثالث
٦٣	الموضوع العاشر	٢١	التنوين
٦٣	الألف اللينة	٢٣	تدريبات
٦٧	تدريبات	٢٧	الموضوع الرابع
٧١	الموضوع الحادي عشر	٢٧	اللام المزدوجة
٧١	همزة ابن وابنة	٢٨	تدريبات
٧٣	تدريبات	٣٠	الموضوع الخامس
٧٥	الموضوع الثاني عشر	٣٠	همزتا الوصل والقطع
٧٥	حذف بعض الحروف	٣٤	تدريبات
٧٨	تدريبات	٣٧	الموضوع السادس
٨٠	الموضوع الثالث عشر	٣٧	الهمزة المتوسطة
٨٠	زيادة بعض الحروف	٤٢	تدريبات

٨٩	كيفما	٨٣	تدريبات
٨٩	أيما	٨٥	الموضوع الرابع عشر
٨٩	مما	٨٥	الوصل والفصل
٨٩	بما	٨٧	١ - <u>ما الزائدة الكافة:</u>
٩٠	لما	٨٧	إنما
٩٠	بينما	٨٧	أنما
٩٠	حينما	٨٧	كأنما
٩٠	رئثما	٨٧	لكنما
٩٠	ليتما	٨٧	ليتما
٩٠	لعلما	٨٧	لعلما
٩١	إيما	٨٨	إنما
٩١	سيما	٨٨	متلما
٩١	٣ - <u>ما الاستفهامية:</u>	٨٨	ربما
٩١	عم	٨٨	طالما
٩١	مم	٨٨	قلما
٩١	بم	٨٨	كثرما
٩١	فيم	٨٨	شئما
٩١	لم	٨٩	كما
٩٢	علام	٨٩	٢ - <u>ما الزائدة:</u>
٩٢	إلام	٨٩	عما
٩٢	حتام	٨٩	أيئما

٩٥	لكنّ ما	٩٢	٤ - ما المصدرية:
٩٥	كأنّ ما	٩٢	بما
٩٥	كلّ ما	٩٢	حينما
٩٥	سيّما	٩٢	ريثما
٩٥	عندما	٩٢	كلما
٩٥	نعم ما	٩٣	أيّما
٩٦	بئسما	٩٣	عندما
٩٦	أنّ ما	٩٣	قبلما
٩٦	إنّ ما	٩٣	بعدما
٩٦	٦ - ما الاسمية:	٩٣	حسبما
٩٦	ربما	٩٣	مثلما
٩٦	سيما	٩٣	كما
٩٦	نعمًا	٩٤	أنّ ما
٩٧	٧ - ما النافية:	٩٤	٥ - ما الموصولية:
٩٧	إمّا	٩٤	فيما
٩٧	كيما	٩٤	عمّا
٩٧	٨ - من الاستفهامية:	٩٤	ممّا
٩٧	ممن	٩٤	بما
٩٧	فيمن	٩٤	لما
٩٧	عنمن	٩٥	لعلّ ما
٩٧	٩ - من الموصولية:	٩٥	ليتّ ما

١٠٠	حينئذ	٩٧	ممن
١٠١	حين إذ	٩٨	فيمن
١٠١	ليلئذ	٩٨	أمّن
١٠١	ليلة إذ	٩٨	عمن
١٠١	بعدئذ	٩٨	١٠ - من الشرطية:
١٠١	بعد إذ	٩٨	ممن
١٠١	ساعتئذ	٩٨	عمن
١٠١	ساعة إذ	٩٨	فيمن
١٠١	إبانئذ	٩٨	١١ - لا النافية:
١٠١	إبان إذ	٩٨	الآ
١٠٢	وقتئذ	٩٩	لئلا
١٠٢	وقت إذ	٩٩	أن لا
١٠٢	آنئذ	٩٩	إلا
١٠٢	آن إذ	٩٩	إن لا
١٠٢	١٣ - إذ :	٩٩	كيلا
١٠٢	ماذا	٩٩	لكيلا
١٠٢	ماذا	١٠٠	١٢ - إذ :
١٠٢	أيهذا	١٠٠	يومئذ
١٠٢	حبذا	١٠٠	يوم إذ
١٠٣	لا حبذا	١٠٠	عندئذ
١٠٣	أنذا	١٠٠	عند إذ

١٠٦	بيتلحم	١٠٣	١٤ - ها :
١٠٦	حضر موت	١٠٣	هأنتم
١٠٦	بعلبك	١٠٣	ههنا
١٠٦	نبوخذنصر	١٠٣	هأنذا
١٠٦	معديكرب	١٠٣	١٥ - يا :
١٠٦	معدى كرب	١٠٣	يأيها
١٠٧	للتدرب على الإملاء :	١٠٤	يأيتها
١٠٩	١ - حسن السؤال	١٠٤	يأهل
١٠٩	٢ - أسلوب الحكيم	١٠٤	يابن
١١١	٣ - فصاحة العرب	١٠٤	يابنة
١١١	٤ - الرد المفحم	١٠٤	١٦ - <u>ذاك</u> :
١١٢	٥ - الجاه جاهان	١٠٤	يوم ذاك
١١٣	٦ - مكارم الأخلاق	١٠٥	حين ذاك
١١٣	٧ - أفضل الأشياء	١٠٥	آن ذاك
١١٤	٨ - السحر الحلال	١٠٥	إذ ذاك
١١٤	٩ - فضل التعاون	١٠٥	١٧ - <u>مائة (مئة) :</u>
١١٥	١٠ - عظة بهلول	١٠٥	خمسائة
١١٦	١١ - سبح اسم ربك الأعلى	١٠٥	خمس مائة
١١٦	١٢ - الجهاد الحق	١٠٥	١٨ - <u>كانه</u> :
١١٧	١٣ - صاحب بديهة	١٠٥	ويكانه
١١٧	١٤ - المتنبئ والمعجزة	١٠٥	١٩ - <u>الأسماء المركبة</u> :

		١١٨	١٥ - لعاب المنية
		١١٩	١٦ - دفاع حسن
		١٢١	الفهرس
		١٢٧	المراجع



المراجع

- ١ - مغني اللبيب لابن هشام: تحقيق د.مازن المبارك: دار الفكر: ط٥: دمشق: ١٩٧٩.
- ٢ - جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني: المكتبة العصرية: صيدا: ط١٨: ١٩٨٥.
- ٣ - النحو الوافي: عباس حسن: دار المعارف بمصر: ط٤.
- ٤ - كتاب الإملاء: الشيخ حسين والي: دار القلم: بيروت: ط١: ١٩٨٥.
- ٥ - معجم الإعراب والإملاء: د.إميل بديع يعقوب: دار العلم للملايين: ط١: ١٩٨٣.
- ٦ - المعجم في النحو والصرف: زين العابدين التونسي: ط٢: دمشق.
- ٧ - القواعد الموحدة في الكتابة والإملاء: د.محمد علي سلطاني: المكتب الإسلامي: بيروت: دار النفائس: الرياض: ط١: ١٩٨٩.
- ٨ - الإملاء العربي: أحمد قبش: دار المجد: دمشق: ط١: ١٩٧٧.
- ٩ - تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية: د.نايف معروف: دار النفائس: بيروت: ط١: ١٩٨٤.
- ١٠ - اللغة العربية أداءً ونطقاً وإملاءً وكتابةً: فخري محمد صالح: دار الوفاء: المنصورة: ط١: ١٩٨٧.
- ١١ - الواضح في الإملاء العربي: محمد زرقان الفرخ: ط١: ١٩٩٣.
- ١٢ - الجدول في إعراب القرآن: محمود صافي: دار الرشيد: دمشق: ط١: ١٩٨٦.
- ١٣ - لسان العرب لابن منظور: دار صادر: بيروت.

- ١٤- ترتيب القاموس المحيط للفيروز أبادي : الطاهر أحمد الزاوي : دار
المعرفة : بيروت : ١٩٧٩ .
- ١٥ - مختار الصحاح للرازي : محمود خاطر : دار نهضة مصر .
- ١٦ - المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية : إدارة إحياء التراث الإسلامي :
١٩٨٥ .
- ١٧ - الوصايا الخالدة: عبد البديع صقر: دار العروبة: الدوحة: ط١:
١٩٦٦ .
- ١٨ - نوادر الظرفاء والقصاص عند العرب: نديم كامل: دار النديم:
بيروت: ط١: ١٩٩١ .
- ١٩ - من كل واد حجر: خير الدين العمري: ١٩٧٢ .
- ٢٠ - أخبار الأنكباء لأبي الفرج بن الجوزي: تحقيق محمد مرسي الخولي:
المكتب الشرقي للنشر والتوزيع: ١٩٧٠ .
- ٢١ - جواهر الأدب: مكتبة صادر: بيروت: ١٨٨٥ .

الحمد لله

